

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الإجتماعية

قسم الإعلام و الإتصال

تخصص إتصال و علاقات عامة



دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل و إنتشار

الإغتراب الإجتماعي " فائسبوك " نموذجا

دراسة ميدانية لعينه من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم الإعلام و الإتصال

تحت إشراف

الدكتورة :

حسنة بوعدة

من إعداد الطالبة :

زينب بن بدر

لجنة المناقشة:

مشرفا	د. حسنة بوعدة	١
رئيسا	د. نفوسي لمياء مرتاض	٢
مناقشا	د. مرواتي محمد	٣

العام الدراسي : 2020 / 2019

الإهداء :

إلى روح والدي و عمي (تغمضهما الله برحمته الواسعة)

الشكر :

أسمى عبارات الثناء و التقدير لأستاذة الفضيحة على المجهودات الجبارة

أرقى عبارات الحب لقرة عيني أمي حفظها الله و أطال في عمرها

خالص الشكر إلى إخواني و أخواتي

و كل من ساعدني في إتمام هذا العمل

شكرا ألف شكر

الصفحة	الفهرس
٩-٨	مقدمة -
١٠	الدراسة الاستطلاعية -
١١	الإطار المنهجي -
١٢	إشكالية الدراسة الفرضيات -
١٣	أسباب اختيار الموضوع
١٤	أهداف الدراسة -
١٥	أهمية الدراسة -
١٧	تحديد المفاهيم -
١٨	الدراسات السابقة -
١٩	المنهج المستخدم -
٢٠	العينة و المعاينة
٢١	الاستمارة -
٢٣-٢٢	نظرية الدراسة -
٣٢-٢٣	الفصل الأول: وسائل الاعلام والتكنولوجيا الحديثة -
٣٤-٣٣	نشأة التكنولوجيا -
٣٦-٣٥	الهاتف النقال -
٣٩-٣٧	النشأة مواقع التواصل الاجتماعي -
٤١-٤٠	الأنواع مواقع التواصل الاجتماعي -
٤٤-٤٢	الخصائص مواقع التواصل الاجتماعي -
	الفصل الثاني: الاغتراب و علاقته بمواقع التواصل الاجتماعي -

٥٥-٤٥	- الاغتراب،نشأة،رواءه،أبعاده،أنواعه،أسبابه
٥٩-٥٦	- العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و الاغتراب الاجتماعي
٦١-٦٠	- مظاهر الاغتراب الاجتماعي و علاقته بمواقع التواصل بالجزائر
٦٣-٦٢	- آليات حماية الشباب من مواقع التواصل
٨٠-٦٤	- الإطار التطبيقي
٨١	- الخاتمة
٨٢	قائمة مصادر و مراجع
٨٤-٨٣	- الملاحق

فهرس الجداول:

رقم	الفهرس	صفحة
01	جدول يبين عدد أفراد العينة حسب الجنس	70
02	جدول يبين المستوى التعليمي لدى أفراد العينة حسب متغيرات الجنس	71
03	يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص	72
04	جدول يبين الوضعية الاجتماعية لدى أفراد العينة	73
05	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الأصل الاجتماعي	74
06	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	75
07	يمثل الجدول الوضعية الأسرية الوالدية للمبحوثين	76
08	يمثل الجدول المهنة لدى المبحوثين	77
09	يمثل الجدول طبيعة التنشئة الاجتماعية	78
10	يمثل الجدول استخدام الفايسبوك و ربطها بمتغير الجنس	79
11	يمثل الجدول مدة استخدام الفايسبوك يوميا و ربطها بمتغير المستوى التعليمي	80
12	يمثل الجدول الفترة التي يستخدم فيها الفايسبوك	81
13	يمثل الجدول طبيعة الوسيلة لاستخدام الفايسبوك	82
14	يمثل الجدول الفرض من استخدام الفايسبوك	83
15	يمثل الجدول مع من يستخدم الطلبة الفايسبوك وفق متغير الجنس	84
16	يمثل الجدول استخدامات الفايسبوك لأغراض وفق المستوى التعليمي	85
17	يمثل الجدول أهم الصفحات التي يتفاعل معها أفراد العينة	86
18	يمثل الجدول أهم النشاطات التي يقوم بها على الفايسبوك	87
19	يمثل الجدول الفايسبوك له دور في دخول العالم الافتراضي و الاندماج فيه	88
20	يمثل الجدول استخدام الفايسبوك و تعزيزه لقيم الفردانية	89
21	يمثل الجدول مشاركة أفراد العينة في النقاشات الأسرية و التفاعل معها	90

91	يمثل الجدول شعور المبحوثين بالانغماس داخل الفايسبوك	22
92	يمثل الجدول الدردشة في الفايسبوك مع الأصدقاء هل تعوض الحديث مع العائلة	23
93	يمثل الجدول حجم استخدام الفايسبوك هل يعكس التبعية و التمرد	24
94	يمثل الجدول مساهمة الفايسبوك في ضخ عادات جديدة للمبحوثين	25
95	يمثل الجدول استخدام الفايسبوك و جعلهم لا يشاركون بالمناسبات العائلية	26

المخلص: تسعى هذه الدراسة الى محاولة رصد والتعريف بأهم المستجدات والارهاصات التي صاحبت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع فايسبوك واندرجت تحت تساؤل الاشكالية كيف يساهم استخدام الفيسبوك من طرف طلبة جامعه عبد الحميد بن باديس في تشكيل وانتشار الاعتراب الاجتماعي لديهم؟ وهل لعادات الاستخدام دورا في ذلك؟ وبهذا انبثقت الفرضيات أن الاستخدام المكثف للفيسبوك من طرف طلبة جامعه عبد الحميد بن باديس يؤدي بهم الي العزلة الاجتماعية في الوسط الاسري، وهناك علاقة ترابطية بين مجالات استخدام طلبة جامعه عبد الحميد بن باديس للفيسبوك وظهور مشكله الاندماج في الوسط الاسري بهذا استخدمنا المنهج الكمي لقياس الظاهرة والوصف والتحليل ما استخدمنا المعاينة غير الاحتمالية الحصصية لطلبة جامعه عبد الحميد بن باديس لكل التخصصات والمستويات لعينه قوامها 75 مفردة كما استخدمنا اداة الاستمارة الالكترونية لتحليل البيانات وعلي هذا

Le résumé : étude cherche à essayer de suivre et l'introduire les développements et les avancées les plus importants qui ont accompagné l'aliénation sociale et sa relation avec les sites de réseaux sociaux ,en particulier facebook et relève de la question problématique :comment l'utilisation de facebook par l'Université Abd alHamid bn Badis contribu-t-elle à la fonction et à la propagation de l'aliénation sociale pour eux cette ?d'où les hypothèses émises selon lesquelles d'utilisation intensive de facebook par les étudiants de l'Université Abdelhamid bn Badis les a à l'isolement sociaux dans le milieu familial et il existe une corrélation entre les domaines d'utilisations de l'Université Abdoulhamid bn Badis et émergence du problème de l'intégration dans l'environnement familial ,et avec sela nous avons utilisé l'approche quantitative qui décrit le phénomène et la discipline et l'analyse ,comme nous avons utilisé l'échantillonnage par quota non probabiliste des étudiants de l'Université Abdelhamid bn Badis toute discipline et niveau d'unéchantillon de 75 célibataires ,et comme outil nous avons utilisé la formulaire électronique et sur cette base nous avons obtenu les résultats suivants :que facebook valorisé les valeurs de l'individualisme et le manque de la communication familial avec les parents et cela reflète la subordination et la rébellion a ce site.

على مر السنين وهاهي الانسانية اليوم تشهد اضخم ثورة تكنولوجيه اتصاليه تدفق معلوماتي لا مثيل له تمثل في مواقع التواصل الاجتماعي والتي حملت في طياتها عبق الحس التواصلي بين بني البشر في مختلف دول العالم حيث فكك اسوارا كانت معقدة وعصبيه من قبل وانتعشت محلقة في سماء الابداع والابتكار بأساليب وادوات قنيات، جودة عاليه الدقه ما ألهم واستقطب جمهور عريض خاصه موقع فيسبوك حيث اضحي فيه المستخدم صانع محتوى مرسل ومستقبل في آن واحد يؤثر ويتأثر بالمحتوى المقدم خاصه موقع فيسبوك.

هذه الثورة الفايسبوكيه أنشأت لنا قارة افتراضيه كونه تضم جمهور ضخم رئيسه حتما الفايسبوك يجمل عديد الاديان والاعراق ومختلف الاجناس واللغات والعادات والطقوس لعله اعاد تشكيل العالم بقيم وعادات جديدة استهدفت سلوك معظم مستخدميه ما ساهم في رفع منسوب الوعي لدي الشعوب ورسخ قيم الديمقراطيه الحريه وبالتالي لعله كان سببا في الثورات التي شهدتها بعض الدول العربيه إلا أنه من جهه اخرى اضحي المستخدم من المحتمل يعمل علي انتهاك الخصوصيه والثقه وارسن قواعد الابتزاز والانحلال الخلقي امتدت عبر الزمان والمكان وكذا النصب والاحتيال وهذا ما أكده جمال سند السويدي حيث صرح أنه يتصف عصر التواصل الاجتماعي التقني الذي يعيشه العالم حاليا بانتشار "الشعور بالدائيه وقدرة الفرد علي التأثير في عالم مفتوح ن خلال وسائل تعبير منخفضه التكاليف وأنه قادر علي انتهاك حقوق النشر والملكيه الفكرية وادلى أنه عندما تختفي المسافه يصبح للافكار اجنحه " .

ولعل اهم مساوي الفايسبوك التي اثرت علي مستخدميه الانطوائيه و التكيف مع اسرته وبالتالي تراجع قوة العلاقات الاجتماعيه وهو ما أكده جمال سند السويدي حيث اضاف ان: "التأثيرات الاجتماعيه لوسائل التواصل الاجتماعيه باتت واضحه حيث يجد المستخدم نفسه في مواقف محيرة ومربكه في كثير من الاوقات ما يدفع الكثيرين الي الانعزاليه او عدم الاكتراث لما يدور حولهم او الي مزيد بالانشغال بالمواقع وعدم الاستجابه للنصح وضعف التواصل اللفظي وهو ما يسمى الاغتراب او الانطوائيه هو اضطراب عقائدي ما تراجعت قوة العلاقات الاجتماعيه التقليديه ما بين الافراد لمصلحه العلاقات الافتراضيه[1] وبالتالي اضحي المستخدم يفقد الحس الاجتماعيه وسط اسرته نتيجة عدة عوامل ما يجعله يكب فريسه نحو هذا الموقع الازرق ولعل فئه الشباب اكثر تأثرابهدا الموقع حيث يمضي ساعات مبحرا فيه بين ثنايا محتواه من صفحه لأخرى ولأغراض معينه متناسيا بذلك مسؤوليته الاجتماعيه علميا وثقافيا وعقائديا واجتماعيا وبهذا تغير هرمون الاحساس لديه فيفقد حس الانتماء بجماعته الحقيقيه وجو الترفيه الاصدقائي والحماس والشغف وحب الحياة فلعل حياته ستصبح بلا معنى بلا هدف والعجز ونخص بالذكر الطلبة الجامعيين التي تمثل فئه من الشباب ما

يحتمل ان يصبح غريب عن مجتمعه وواقعه فنتركز الانا حول الذات الاغتراب اذن ظاهرة لازمت الانسان منذ القدم مشاركته بذلك مختلف العصور لكن تختلف ملامحه من حقبة لاخرى اذا فالعلاقه بين الفايسبوك

والاغتراب الاجتماعي علاقه جوهريه فعدم التكيف مع الوسيله التكنولوجيه والاستخدام الامثل لها من المحتمل ان يكون مآله اغترابا اجتماعيا عن اسرته وواقعه هو موضوع دراستنا هذه يت تم استدرجه الى اطار منهجي من اشكاليه فرضيات .. اطار نظري بفصلين حيث شمل الفصل الاول وسائل الاعلام والتكنولوجيا الحديثه اما الفصل الثاني فشمّل الاغتراب وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي بالاضافه الى الاطار التطبيقي الذي استخدمناه لتحليل نتائج الاستماره وتفسيرها .

١ . جمال سند السويدي وسائل التواصل الاجتماعي و دورها في تحولات المستقبلية من القبيلة إلى فايسبوك مركز الإماراتي للإستشراق ط12013 ص 194

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسات الاستطلاعية الركيزة الأساسية لتبني أي بحث علمي، فهي المرحلة الأولية التي بها ندرك قابلية موضوع بحثنا بالإضافة لأهم الدراسات و المصادر الخاصة به ومن هنا فالموضوع مواقع التواصل الاجتماعي و دولاه في تشكيل و انتشار الاغتراب الاجتماعي أحد الدراسات، ومن هنا كانت الفرصة بدراسة عديد الكتب و الأطروحات و كذا المقالات العلمية محلية أو عالمية و ذلك لاثراء الموضوع و فهم البنية الاجتماعية بقيمة المشاركة و طبيعة الموقع، كمية الاستخدام ما يشجع ظهور مظاهر الاغتراب الاجتماعي كالتمرد، الانتماء و اللاندماج في الوسط الأسري، و أيضا تمحيص المفاهيم التي تستعملها موضوع بحثنا و على البراديجم المعرفي الذي تتحني اليه دراستنا.

و كانت مواضيع مريم نريمان نومان حول استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره على العلاقات.

بالإضافة للدراسات الاجنبية asma ali abolyan the perceiued impact of the internt on familly and sociaf velations in the kingdom of soudi arabic on the manchester metropolitan

- من جهة أخرى قمنا بدراسة ميدانية أولية و التي تمثلت في تقنية المقابلة على طلبة سنة ثانية اتصال و علاقات عامة بجامعة عبد الحميد بن باديس و كانت الأسئلة بها ساهمت مواقع الاجتماعي في خلق الاغتراب الاجتماعي؟ كيف ساهمت في انتشار الاغتراب الاجتماعي؟

و على هذا الأساس تحصلنا على جملة من النتائج أهمها: اتفقنا أغلب المبحوثين على أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في تشكيل الاغتراب الاجتماعي بعد ملاحظة أهم مظاهره كهزيمة والاستقطاب لدى المبعوثين بالإضافة انه ساهم في انتشار وتشكيل الاغتراب الاجتماعي بعد معدات الاستخدام مواقع التواصل وكذا مدة الاستخدام خاصة في الوسط الأسري بصفة يومية ومتكررة ما نبتق منه عدة مظاهر كالعزلة والوحدة والانطوائية

الإشكالية :

مما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي باتت اليوم تشكل هاجسا ومشكل لدى مستخدميه فرغم أنها سهلت التواصل بين بني البشر وألغت الحدود الزمكانية بحسوره المتوامة إلا أنها أضحت هذه الوسائل خاصة الفايسبوك و ما انبثقا منه منا مستجدات و متغيرات أثرت على العلاقات و البنية و التفاعل بين الشباب و أسرهم ومن هذه الشريحة الطالب الجامعي .وبث عادات و سلوكات منافية لواقعنا ،حيث أشارت عديد الدراسات أن الاستخدام المتزايد للفايسبوك يؤدي الى تزايد الانفعال و الاضطراب النفسي و القلق المزمن و كذا الشعور بالوحدة الأسرية و تصبح حياة الطالب بلا معنى و لا هدف ،و دراسة عمر أسامة احدى الدراسات حيث أكد أن "التطور التكنولوجي يعمل على تكريس الاغتراب لدى الأفراد و يمنعهم من الاندماج في السياق ينشطون فيه و يشعرون أنهم يعيشون في عصر غير عصرهم فالواقع يقول أن هذا قد طال أيضا مستخدمي التكنولوجيا مما جعل أبناء الأسرة الواحدة شخصيات متباعدة يهجرها التواصل الاجتماعي¹ اذا فالفايسبوك أعطى بعدا آخر للاغتراب تجلى في هجرة الطلبة الى الواقع الافتراضي تجلى في هجرة الطلبة الى الواقع الافتراضي و الانغماس و الابحار فيه مما كسر العلاقات الاجتماعية و فقدان الشعور بالانتماء الى أسرته و السيطرة و الهيمنة عليه ،كما تؤكد شعبان كريمة أن الاستخدام التواصل لهذه التقنيات يظيف الواحدة مع بعضهم البعض ،و بالتالي تتراجع الأنشطة المشتركة التي كانت تجمع أفراد الأسرة² كما أن الاستخدام الانفرادي لمواقع التواصل الاجتماعي خلق طقوس جديدة للحوار و عمل على عزل الطالب الجامعي عن أفراد أسرته و تقليل التفاعل معهم رغم اقامتهم في نفس البيت "ومن هنا تعد تعلق الطالب بالفايسبوك نتيجة لعدم الرضا عن الواقع ،البحث عن البديل المفقود ما يسبب حالة تناقض بين ما هو كائن و ما يعيشه داخل الواقع

من فرص التقاء الأفراد الأسرة³¹

¹ عمر أسامة "دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في انتشار الاغتراب الرقمي، أطروحة دكتوراه، قسم الاعلام والاتصال، مستغانم 2017 ص 11
² شعبان كريمة "العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على التكنولوجيا والاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية " المجلة العلمية لجامعة الجزائر العدد 3 ص 8
³ ديسمبر 2017 ص 8

الافتراضي فيخلق جدل بين الآنا الأصلية و الآنا الوهمية و بالتالي سيطرة القيم الالكترونية و أما تزايد حجم ساعات استخدام الطلبة الجامعين للوسائط الجديدة و حجم المشاركة تزايدت معها انعكاساتها و بالتالي يعطي فجوة تواصلية بين الطلبة و أسرهم نتيجة عدم التكيف و اللاندماج بينهم فيعطي شعور بالاحباط.

ومن هنا التساؤل التالي :كيف يساهم استخدام الفايسبوك من طرف طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس لمستغانم في تشكيل و انتشار الاغتراب الاجتماعي لديهم ؟لعادات الاستخدام دورا في ذلك ؟

الفرضيات:

- الاستخدام المكثف للفايسبوك من طرف طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس يؤدي بهما إلى العزلة الاجتماعية في الوسط الأسري.
- هناك علاقة ترابطية بين مجالات استخدام طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس للفايسبوك و ظهور مشكلة الاندماج في وسط الأسري.

أسباب اختيار الموضوع:

- الميل الشخصي لموضوع باعتباره مشكلة العصر الشفق بدراسة مواضيع المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها
- التعرف على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين خاصة بعد تفشيها بغزارة في أوساط الطلاب بعد ملاحظتنا بزيادة حجم مشاركتهم لمواقع التواصل خاصة موقع فيسبوك بصفة غير مسبوقه لأغراض معينة ما أثر كثيرا على أنماط التواصل والاندماج داخل الوسط الأسرة فأنشأ شخصيات متباعدة

¹شعبان كريمة "العلاقات الأسرية في مجتمع الجزائر يبين الانفتاح على التكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية"المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3تخصص العدد

ومظاهر الوحدة والانطوائية وفقدان الحس الاجتماعي بعد أن كانتا لأسرة قبل ظهور مواقع تواصل متكاملة ذلك الحوار والمناقشة وتبادل الآراء الحكايا والدفء العائلي والتلاحم بين أفراد الأسرة الذي سرعان ما اندثر بعد سيطرة التكنولوجيا، ومنه نسعى لمحاولة التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل وحجم المشاركة لاستخلاص كتقافة استخدام هل لها علاقة بتفشي ظاهرة الاغتراب الاجتماعي.

أهداف الموضوع:

نسعى من خلال دراستنا هذه للتعريف على أهم المستجدات الارهاصات التي صاحبت الاغتراب الاجتماعي وعلاقة بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع فايسبوك وكف التعرف على أبرز الخصائص الاجتماعية لمستخدمي الفايسبوك وبهذا نود معرفة كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وانتشار الاغتراب الاجتماعي وكذا العوامل التي تدفعه للتواصل الرقمي والفرص فيه ومدى الإقبال ونوعية المحتوى إلى جانب الكشف على التغيرات التي طرأت على الأسرة في ظل نطاق القيم الجديدة التي طرأت.

- أهمية الموضوع:

تكتسي أهمية دراستنا حول جملة التغيرات التي أحدثها عالم الفايسبوك على مستوى الأسرة والطالب الجامعي خصوصا والتي أثارت جدلا واسعا بعد تفشي مشكلة الفرصة الأسرة و اللاندماج ودارستنا بعد مطلب أساسيا خاصة في المرحلة الراهنة.

تحديد المفاهيم:

مواقع التواصل الاجتماعي:

عرفها شريف اللبان بأنها خدمات توجد على شبكة الويب .تنتج للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة .خلال نظام محدد و يمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال و رؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم ، و تلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام وهي شبكة مواقع فقالة في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة المعارف و الأصدقاء ،كما تمكن الأصدقاء القداما من الاتصال ببعضهم البعض :و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الامكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم¹

التعريف الاجرائي :

وهي منظومة من الشبكات الاجتماعية عبر الأنترنت تمارس عن طريق تكنولوجيا الويب "2" لها العديد الخصائص تتمثل في التواصل الدائم بين مستخدميه اقامة علاقات و بناء على ذلك يمكن تحديد شبكة مواقع التواصل الاجتماعي لدراستنا في موقع الفاييس بوك.

-الاغتراب الاجتماعي:(تعريف اصطلاح)

هو انهيار العلاقات الاجتماعية لدى الفرد نتيجة الشعور بعدم الرضا و الرفض اتجاه قيم المجتمع ،كما يفقد الشعور بالانتماء الى المجتمع مع الميل الى العزلة ، و البعد لشعوره بأن ما يفعله ليس له قيمة و لكن يؤثر على المحيط الخارجي ، و المجتمع يفهم الاغتراب على أنه سوء تكيف الفرد نترجم الى انحرافات و خروج على نظام و التمرد و شذوذ و فقد الحس الاجتماعي و اللامبالاة¹.

¹عبد اللطيف محمد خليفة "دراسة في سيكولوجية الاغتراب" دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع القاهرة 2003 ط1 ص 10

التعريف الإجرائي

و نقصد به اسقاطا على هذه الدراسة اللاندماج و العزلة التي قد تحصل الطالب الجامعي داخل أسرته نتيجة قلة الاتصال ة التواصل و قلة التفاعل مع أفراد أسرته بحكم استخدام الفاييس بوك و التواصل مع المجتمع الرقمي.

تعريف الاستخدام:

التعريف الاصطلاحي:

يعرف بافيس فرونسو الوكوييا ديلك بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام¹

التعريف الاجرائي:

والذي يتمثل في عادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والتي تشمل كثافة الاستخدام.

تعريف الاجرائي لمجالات الاستخدام:

وتتجلى في مجمل الصفحات التي يتعاطى مثل صفحات علمية، ثقافة عامة، صفحات خاصة بالترفيه.

¹اسماعيل محمود حسن، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع ط2، القاهرة 2003

الاندماج:

معرفة معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه العملية التي تندمج بمقتضاها الجماعات الاجتماعية، والطبقات والأفراد داخل كيان اجتماعي واسع، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توسيع الحقوق وما يترتب عليها من التزامات كما في مجتمعات المواطنة، أو من خلال آليات اجتماعية معينة كالحراك الاجتماعي والزواج الداخلي، والدمج الحضري.¹

الاندماج:

تعريف اجرائي وهو خلل وظيفي في النظام والنسق الاجتماعي لتصيب أفراد الأسرة نتيجة الاستخدام المتواصل للفايسبوك من طرف الطلبة، وهو ما يؤدي إلى الفرصة الأسرية والتشتت.

الدور:

تعريف اجرائي جملة الآثار التي يتركها استخدام الفاسيبوك من طرف الطالب التي تتشكل على المستوى الأسري التي تتمثل في الفرصة الاجتماعية، للاندماج وسوء التكيف

التعريف للاصطلاح للتعزله الاسريه :

ويقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي، والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة، والبعد عن الآخرين وان وجد بينهم، كما قد يصاحب الفرصة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع وبين قيم المجتمع ومعايير²

¹ جوردون مارشال موسوعة علم الاجتماع تر، محمد الجوهري المجلد الأول، ط2. 2007. ص2015
² عبد اللطيف محمد خليفة "دراسات في سيكولوجية الاغتراب" دار غريب للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ط ص 39.

وعدم الاندماج النفسي والغاري للمعايير الشعبية في المجتمع ويحدث نتيجة انعدام التكيف الاجتماعي.¹

التعريف الاجرائي:

هي خلل في نمط العلاقات والروابط الاجتماعية التي تصيب الطالب الجامعي في وسطه الأسري بحكم استخدام الفايسبوك، حيث يشمل هذا الخلل قلة الاتصال والتواصل مع أفراد الأسرة وعدم مشاركته بمختلف العمليات الاجتماعية داخل الأسرة.

الدراسات السابقة

للدراسات السابقة أو أدبيات البحث هي مجموعة كتب، أطروحات، أبحاث ومراجع تناولت موضوع بحث الذي يود الباحث دراسته ومن هنا تبرز الدور وأهمية البالغة التي تتمتع بها في توجيه الباحث و مده بالمعلومات الكافية التي يود الباحث معرفتها لإزالة الغموض بدء. بالإطار المنهجي والنظري وحتى التطبيقي الذي يوضح قابلية إجراء البحث ميدانيا

وعلى هذا الأساس يخضع موضوعنا المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وانتشار الاغتراب الاجتماعي قمنا بتقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات أجنبية و جزائرية.

٢ عبد اللطيف محمد خليفة " دراسات في سيكولوجية الاغتراب" دار غريب للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٣ ط ص ٣٩.

الدراسات الأجنبية:

دراسة نايف بن ثنيان آل سعود "علاقة شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي المجلة العربية للإعلام و الاتصال هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين استخدام شبكات التواصل الالكتروني و الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب السعودي و كذا التعرف على كثافة استخدام المراهقين لهذه الشبكات خلال المدة الزمنية التي يقضيها في استخدام هذه الوسائل وتأثير ذلك على الاقتراب الاجتماعي لديهم . و بهذا اعتمد على منهج المسح للإجابة على تساؤلات البحث، و الاستقصاء كأداة لجمع البيانات لعينة الدراسة و من هنا استخلص جملة نتائج أهمها :معظم المراهقين السعوديين على مناقشة ما يتعرضون اليه عبر الانترنت مع الأصدقاء و المعارف و ذلك بنسبة 7.54 يفضل المراهقون السعوديون قضاء وقت فراغهم مع الأصدقاء في المقام الأول يليه استخدام الانترنت في المركز الثاني ثم متابعة مواقع التواصل الاجتماعي لمركز الثالث¹.

التعليق على الدراسة: تم الاستفادة من الدراسة في تحديد وجهتنا أكثر في فهم مدلول الإغتراب حيث يعالج نفس المتغير الذي سنحاول دراسته و هو الإغتراب كما تختلف الدراسة في مكان إجراء البحث و العناية كما تشابهت في أداة الإستبيان

اناييف بن ثنيان آل سعود "علاقة الشبكات التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي ،المجلة العربية للإعلام و الاتصال ،الجمعية السعودية الاعلام و الاتصال العدد 11 المملكة العربية السعودية 2016.

دراسة لـ Li Sa Mc Philips - بعنوان تأثير التكنولوجيا على الأسرة من حيث التنشئة الاجتماعية العزلة والتواصل وهي مشروع بحثي لنهاية السنة جامعة ما ينوت الوطنية لايرلندا

حيث تمثل الهدف الرئيسي لهذا المشروع البحثي حول تأثير التكنولوجيا داخل المنزل على الحياة الأسرية من خلال مجالات التنشئة الاجتماعية والتواصل والعزلة وبهذا تجلت الإشكالية في ظل أثر ظهور التكنولوجيا على الحياة الأسرية من حيث التنشئة الاجتماعية والعزلة والتواصل، إذا كان الأمر كذلك، كيف؟ استخدام المنهج النوعي والمقابلات شبه المنظمة في اطار العمل المعرفي مع أفراد الأسرة من عائلات مختلفة حيث استخدمت

العينة غير احتمالية وعينة تطوع لـ 15 عائلة وبهذا تحصلت الباحثة على نتائج الدراسة التالية: أن المشاركون يستخدمون التكنولوجيا كأسلوب للابتعاد عن أقاربهم كما يبيث أن الأطفال ينمون بسرعة بسبب التغير المجتمعي والثقافي وبذلك فإن التكنولوجيا تأثير سلبي على التنشئة الاجتماعية وأنماط التواصل داخل الحياة الأسرية. ١

التعليق على الدراسة: تم الاستفادة من هذه الدراسة في ضبط متغيرات الدراسة و أبعادها بالإضافة لنفس الهدف لكن إختلفت في مكان الدراسة و العينة و بالتالي إختلفت في خصائص و سمات أفراد العينة و اختلاف البيئة المراد دراستها للموضوع

1_Lisa Mc philips the emergence of technology effected family life interms pf socialisation, isolation and communication, final year project, departement of sociologie, maynooth university, Ireland.

-دراسة اسلام عبد القادر ابو الهدى "استخدامات طلاب الجامعة للانترنت و علاقتها بالاغتراب" رسالة ماجستير للادب قسم الاعلام، مصر 2011.

سعت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة بين استخدامات الجامعة المصرية طلاب الانترنت و مستويات الاغتراب لديهم من خلال التعرف على كثافة الاستخدام الدوافع و بين الاغتراب لديهم و جاءت ضمنا تساؤل الإشكالية التالي:

ما معدل سنوات استخدام طلاب الجامعة المصرية للانترنت ؟و بهذا تمثلت فرضيات الدراسة في :توجد العلاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة استخدام طلاب الجامعة للانترنت و بين الاغتراب لديهم ،توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأدوات التي يفضل الطلاب استخدامها عبر الاتصال ومستويات الاغتراب لديهم ،كما استخدم المنهج الوصفي و المسح في شقيه الوصفي و التحليلي و بهذا استخدم العينة العمدية قوامها 398 مفردة هنا طلاب الكليات العملية و النظرية ذكور و اناث مستخدمي الانترنت ،من جامعات القاهرة ،بني يوسف المنصورة والدتا ،وعلى هذا الأساس تحصل الباحث على النتائج التالية :وجدت الدراسات علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مستويات الاغتراب تقدير الذات لدى الطلبة الجامعة ، كما توصلت أن 1.63 /منهم يقع في فئة الاغتراب المنخفض و 9.35%يقعون في الاغتراب المتوسط كما ،توصلت الى وجود علاقة بين كثافة استخدام طلاب الجامعة للانترنت و الشعور بالعجز لديهم و بين كثافة الاستخدام و أبعاد الاغتراب لديهم

١_ " اسلام عبدالقادر "استخدامات طلاب الجامعة للانترنت وعلاقتها بالاغتراب رسالة ماجستير للادب قسم الاعلام، مصر ٢٠١١

التعليق على الدراسة: تم الاستفادة من الدراسة في تحديد وجهتنا أكثر في فهم مدلول الإغتراب حيث يعالج نفس المتغير الذي سنحاول دراسته و هو الإغتراب كما تختلف الدراسة في مكان إجراء البحث و العناية كما تشابهت في أداة الإستبيان

دراسة mike heally:"تكنولوجي الاعلام و الاتصال و الاغتراب "رسالة دكتوراه ب جامعة mont fort unverei مارس 2014 صدفت الدراسة الى التدفق في القيمة من استخدام المفاهيم النظرية من المجالات الاخرى لدراسة التناوضات المرتبطة بها باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على وجه التصديد،كما هدفت الى ابراز العلاقة بين

المجتمع و التكنولوجيا و جاء تساؤل الاشكالية ما مدى قيمة نظريات الاغتراب في التحقيق في تجربة الناس لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ؟و ما مدى فعالية نظرية ماركس عن الاغتراب في شرح تجربة الناس لتكنولوجيا في النهج الذي ينظر به لهذه التكنولوجيات و كيف يمكن أن تكون مفاهيم الاغتراب القابلة للتطبيق في البحث عن الناقض و طبيعة تكنولوجيا المعلومات الاتصالات باستخدام المقابلة بالمشاركة مع المشاركين في ثلاثة اعدادات متميزة ،متخصصو تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و العلماء المعنيون بالبحث في الاثار لا خلاقية المجتمعية للتكنولوجيا المعلومات و مجموعة المتقاعدين بلندن ،المملكة المتحدة استوجبا الأديان المعنية بوضوعات الاغتراب و تكنولوجيا المعلومات ة الاتصالات و استنتج الباحث أن هناك اجماعا على وجود شيء يسمى الاغتراب و لكن هذا المصطلح ضعيف التعريف لعدم الرضا عن التكنولوجيا المعلومات ،كما كانت احدى النتائج الفرضيات الشائعة حول تجربة المستخدم¹

التعليق على الدراسة:

استفدت من هذه الدارسة في صياغة الفرضيات انطلاقا من النتائج المتحصلة عليها الباحثة خاصة من ناحية تأثر التكنولوجيا على دينا ميكيات الأسرة وتوظيفها لابعاد الاغتراب

1_1_mikeheally " alienation and information communications technology "mont fort university,philosophy,march2014

الاجتماعي وبهذا نراعي طريقة معالجتها للموضوع في ظل اختلاف البيئة طبيعة وقيم ذلك المجتمع وطريقة تعامل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي انطلاقا من عادات ومي لات استخدامهم له.

-الدراسات الجزائرية:

دراسة لسهام قنيفي " علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري" أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه لعلوم الاعلام والاتصال.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني بمستوى الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري وتحديد أهم العوامل المؤثرة فيها وبهذا تم اختيار موقع فيس بوك كنموذج وأبرمت تساؤل الاشكالية كالتالي: ما طبيعة العلاقة القائمة بين استخدام مواقع التواصل الالكتروني " فايس بوك " ومستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري؟ وعلى هذا الأساس استخدمت الفرضيات التالية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في اغترابهم الاجتماعي نتيجة استخدام موقع " فايس بوك " حسب كثافة الاستخدام الأقدمية، مدة الزمنية، دورية الاستخدام، كما تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية معتمدة على المسح، وعلى الاستبيان كأداة لجمع المعلومات لعينة قدرت بـ 433 مفردة (استبيان الالكتروني)، وعلى هذا الأساس تحصلت على النتائج التالية: وجود مستوى متوسط من الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري نتيجة استخدام موقع فايسبوك بـ 1.46% والفرصة الاجتماعية وكذا مظاهر الاغتراب الاجتماعي¹

التعليق على الدراسة: تشابهت هذه الدراسة بدرجة كبيرة مع موضوع دراستنا من حيث المتغيرات خاصة التقارب الزمني لها واستخدام نفس أداة جمع المعلومات

¹ سهام قنيفي علاقه استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه في الإعلام والاتصال.

ما يمكنها أن تتشابه نتائج الدراسات ،منهجية أخرى تمكننا هذه الدراسات من الفهم العميق للدراسة وضبط المفاهيم لكن منهجية أخرى تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث مجتمع البحث والعينة،طبيعة المنهج وإجراء مكان الدراسة¹.

دراسة " خالد منصر " علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي "وهي أطروحة لنيل شهادة الماجستير للاعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة "جامعة باتنة 20112012

-سعت هذه الدراسة الى معرفة أهمية استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة من طرف الشباب الجامعي ومعرفة مستوى ظاهرة الاغتراب لديهم ،و كانت الدراسة مدرجة تحت تساؤل الاشكالية " ما علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة وبالاغتراب لدى الشباب الجامعي ؟و بهذا استخلصنا الفرضيات التالية :لا توجد علاقة بين استخدام الشباب الجامعي هي التنقيف و التعليم ب 10.39 /كما بينت أكثر الاستخدامات المستمر لتكنولوجيا الاعلام يزيد من العزلة و الخلوة ب 80.64¹.

التعليق على الدراسة :كانت هذه الدراسة بدرجة تقريبية مع موضوع دراستنا و بهذا كانت ذا أهمية بالغة في ضبط المفاهيم اجراءيا والاستفادة من نتائج في ضبط الفرضيات و كذا الاستفادة من الجانب النظري الادبيات التي اعتمد عليها و نفس أداة جمع المعلومات الاستبيان لكن اختلفت في مجتمع البحث و المتغيرات (التكنولوجيا الاعلام و الاتصال) كمتغير مغاير لدراستنا

1دراسة " خالد منصر "علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي "وهي أطروحة لنيل شهادة الماجستير للاعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة "جامعة باتنة 20112012

3) عمر أسامة :تكنولوجيا وسائل الاعلام و الاتصال و الاعتراب الرقمي للطلاب الجامعي

"وهي أطروحة نيل درجة الدكتوراه لعلوم الاعلام و الاتصال بمستغانم 2018/2017.

حيث سعت هذه الدراسة الى التعرف على أهمية امتلاك التكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة و الاستخدام الامثل لها من طرفهم و التعرف على أهم الوسائل التي يملكونها و بهذا أنت الدراسة بتساؤل الاشكال التالي :كيف ساهمت تكنولوجيا وسائل الاعلام و الاتصال في انتشار الاغتراب الرقمي لدى الطلبة الجامعيين ؟أما الفرضيات فكانت حول العلاقة بين كثافة الاستخدام و مستوى الاغتراب ، و بهذا استخدمت المنهج المسحي الوصفي في تحميل الموضوع ، و كأداة لجمع المعلومات استخدم الاستبيان الملاحظة العينة الحصصية و ب 297 مفردة و بهذا توصل الى جملة من النتائج أهمها :بن التكنولوجيا الحديثة تجعل الفرد يندمج في العالم الافتراضي و يبتعد تدريجيا عن العالم الواقعي و ذلك بنسبة 8.43% ،بالإضافة أن وسائل التكنولوجيا الحديثة ساهمت في تقطيع و تفكيك العلاقات الاجتماعية و الأسرية ب 7.39% و قلت من رغبتهم في التواصل مع الأصدقاء¹

التعليق عن الدراسة: كانت هذه الدراسة في ضبط بغض المفاهيم خاصة مفهوم الاغتراب الرقمي الذي يعد الأقرب بموضوعنا مضمونا اعتمدت على نفس الأداة و نفس العينة بالإضافة إلى تقارب الزماني بين هذه الدراسة و دراستنا كما ثم الاستفادة في محاولة صياغة الفرضيات انطلاقا من النتائج دراسته

-كما اختلفت من حيث الهدف ،المنهج. لتكنولوجيا المعلومات و تقدم الرؤى جديدة حول طريقة المنفصلة لكنها قليلة الفهم

التعليق عن الدراسة:

رغم اختلاف الدراسة مقارنة بدراستنا في المتغير الأول (التكنولوجيا) وفي الأداة المستخدمة و المنهج إلا أنها أكثر ثراء في فهم و استيعاب كيفية تطبيق النظريات التعديدية حول موضوع الاغتراب و فهم معناه خاصة بضبط أهم رواده و النظريات المتعلقة به.

¹عمر أسامة "تكنولوجيا وسائل الاعلام والاتصال والاعتراب الرقمي للطلاب الجامعي" رسالة دكتوراه لعلوم الاعلام والاتصال "جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2017- 2018

المنهج المستخدم:

المنهج كما عرفه موريس أنجرس مجموعة الإجراءات والخطوات المتبناة للوصول إلى نتيجة، وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة للكشف و البرهنة على الحقيقة¹.

وعلى هذا الأساس ارتأينا إلى استخدام المنهج الكمي والذي يهدف إلى قياس ظاهرة الموضوع الدراسة وأبعادها المتعلقة به ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل و إنتشار لاغتراب الاجتماعي و محاولة الوصول إلى معرفة إحصائية وتفسير الاغتراب الاجتماعي وعلاقته باستخدام الطلبة للفيسبوك وهذا في صدد استخدامنا الوصف الذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة وبهذا نقدم الأسباب إيمان الطلبة إلى استخدام التحليل وهذا من خلال تحليل وتفسير البيانات الكمية المتحصل عليها.

¹موريس نجرس " منهجية البحث في العلوم الانسانية تدريبات عملية تر. بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2،

العينة والمعاينة:

إن العينة هي اختيار جزء صغير من وحدات المجتمع البحث اختيارا عشوائيا أو منتظما المعروف لدى بعض الباحثين بأسلوب العدد أو تحكيميا قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة ونفي الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما¹.

واسقاطا على دراستنا استخدمنا معاينة غير احتمالية حصصية وبهذا قسمنا مجتمع البحث إلى حصص وذلك بناء على التخصصات لطلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس لمستغانم والتي وجدناها على شكل مجموعات افتراضية وتم توزيع هذه الاستثمارات في هذه المجموعات و استخدمنا عينه ل ٧٥ مفردة .

¹ احمد بن مرسلتي "مناهج البحث العملي في علوم الاعلام والاتصال " ديوان المطبوعات الجماعية الجزائر، المرجع نفسه، ص 1172،71.

الاستمارة:

بمأن دراستنا تنتمي للبحوث الكمية، إرتأيت استخدام الاستمارة تحديدا الاستمارة الإلكترونية، وتعرف الاستمارة على أنها: تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تفسيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم الى لمبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتقديمها من جوانبها المختلفة¹: وبهذا قسمنا استمارتنا إلى محاور حيث يشمل :

- **المحور الأول:** السمات العامة للمبحوثين
- **المحور الثاني:** عادات استخدام الفايسبوك
- **المحور الثالث:** مجالات استخدام مواقع الفايسبوك
- **المحور الرابع:** علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية و للا الإندماج الإجتماعي.

¹ أحمد بن مرسلبي " مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط3، 2007، ص220

النظرية II : الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان.

تعد نظرية الحتمية التكنولوجية لوسائل الإعلام من نظرية الحديثة التي ظهرت عند وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمع الحديثة من ماكلوهان ،يمكن القول أن هناك أسلوبان وطريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث أنها وسيلة للنشر المعلومات والترفيه والتعليم ووسائل الإعلام أو سلسله من التطور التكنولوجيا ويقول ماكلوهان إن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أويضطر إلى استخدامها ستحدد الطبيعة المجتمع وكيف يعالج مشاكله وأي وسيلة جديدة امتدادا لإنسان تشكل ظروف جديدة تسيطر على مايفعله غراء وتؤثر على طريقه التفكير و العمل وفقا لها كما يشير ماكلوهان إن وسائل الإعلام الالكترونية ساعدت في انكماش الكره الأرضية وتقلصها في الزمان والمكان وأدت إلى مايمكن تسميته عصر القلق لأنها تجبر الفرد على الالتزام هو المشاركة ومن هنا يتضح دور التكنولوجيا في تغيير طبيعة العلاقات الاجتماعية ومن هنا يتضح دور التكنولوجيا العلاقات الاجتماعية وتظاهرت بفشلها فالتواصل الحقيقي هي أداة لفرض السيطرة والهيمنة والتحكم¹ كما تقدم النظريات المادية التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على شعور وتفكير وسلوك الأفراد ذلك يفترض في نظريتها لتكنولوجيا الاتصال تكبيل الحرية الإنسان الذي يصبح تابعا لها² بهذا تعد هذه الفرضية إذن تناسب موضوع دراستنا حيث ساهم الفيسبوك بتقييد الطالب الجامعي نحو مجمل المعلومات ،طريقه العرض خاصة التحديات التي يقوم بها هذا التطبيق

منها الستوري مايجدبهم يستقطبهم أكثر فأكثر مما يجعلهم يتقمصون أنا أودات افتراضية أخرى تسكن المستخدموه ماينجر عنه فتور مع أسرته رغم مكوتهم تخت سقف واحد وفقدان الشغف والحيوية في نقل الاهتمامات والخطط ويصبح كأنه حاضرا غائبا.

وهذا ما ينجر عنه عدة سلوكيات منافية كالقلق والانفعالية .

¹ بن سفغول، لهاشمي ديدوش الاعلام الجديد وآثاره على قيم الأسرة الجزائرية بن الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمييه مجلة الدراسات الاعلامية العدد 6المانيا 2019

² فضيل دليو التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم، الاستعمالات دار الثقافة للنشر والتوزيع المرجع نفسه ص ٥٠ 2010.

الفصل الاول :وسائل الاعلام والتكنولوجيا الحديثه

تمهيد

-نشأة التكنولوجيا

الهاتف النقال

مواقع التواصل الاجتماعي: نشأتها، أنواعها، أخصائنها.

خلاصة.

الفصل الثاني: الاغتراب وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد :

الاغتراب، نشأته، أبعاده، أنواعه.

الاغتراب وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي.

مظاهر الاغتراب وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر.

خلاصة.

تمهيد:

شهد العصر الذي نعيشه ثورة حقيقية ونوعية بظهور التكنولوجيا الإعلام والاتصال
ساهمنا في فك عقم التطور الإنساني جاءت بحلول ضخمة، حيث كسر أسوار كانت صعبة
لاختراقها ويسر التواصل الانساني بين بني بشر جاءت هذه التكنولوجيا بموجات متسلسلة
عنوانها الابداع والتمايز و الكفاءة الدقة والجودة ما أعطت فرصا للإنسان لاكتشاف
مواهبه وتطوير أدائه وهو مالاقي استحسان لجماهير كافة

التكنولوجيا:

شكل ظهور تكنولوجيا تطور غير مسبوق لعالم الانسان المعاصر فكانت مستتقف أطلق فيها الانسان ابداعاته وابتكاراته واقتراعاته بطرق منظمة عالمية ممنهجة وبهذا ساهم بشكل كبير في تسهيل مهامات الحياة حيث ظهرت التكنولوجيا بخلال القرن الماضي نتيجة التقدم الصناعي والتقني. فحدث التقارب بين العلم والتكنولوجيا في عصر الصناعة. تم انطلق بعد الحرب العالمية الثانية عصر الذروة وتبعه عصر الفضاء والمعلومات مما أدى إلى معدلات عالية من التغيير والتطور المستمر، كما بدأت مرحلة جديدة في منتصف القرن التاسع عشر واستمرت حتى القرن العشرين لتجارب واكتشافات في الاتصال السلكي واللاسلكي فظهر التلفون الراديو وبدأت أنظمة الاتصال عبر القارت متمثلة في الكابل البحري، كما ظهر في هذه المرحلة الجيل الأول من الحاسبات الالكترونية ما أدى لامتراج للاتصالات السلكية واللاسلكية¹ إلى ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي التي تارسيت معالم جديدة وموجة أخرى من التطور الانساني إلى هل بتقنياته وميزاته عادت عز العالم بحثة جديدة وهوية جديدة ألهمت مختلف فئات شرائح المجتمع وتفاعل معه وأبرز هذه المواقع الفايسبوك الذي بات يتربع عرض المواقع الأخرى بخصائصه الفريدة كسهولة الاستخدام وبساطة والتفاعل مع محتواه.

عليها البعض بتقنية الاتصال متعددة الوسائط أوالتقنية المهجنة التي تركز على القدرات النوعية فائقة التطور للجيل الخامس من الحاسوب والهاتف وتجلي ذلك من خلال انشاء مايسمى الطريق السريع للمعلومات الانفجار الحقيقي لها الإبعد 1993 بميزاتها الخاصة بسهولة الاستعمال وديمقراطيتها وذلك باعتماد نظام تطبيقي لدى word wide web الشبكة العالمية العنكبوتية تلاها ظهورالسكان الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي والتي أحدثت ثورة حقيقية في عالم الاتصال والتواصل اخترقت بذلك حاجز الحدود الجغرافية

١ ياس خضير البياتي "الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة" دار البدايه للنشر والتوزيع ، الامارات العربية المتحدة ، ط ٢ . ٢٠١١ ص

فأضحت عابرة للقارات وكسر حاجز الزمن فتميزت بالسرعة الفائقة فيتبادل المعلومات والأفكار بالإضافة للدقة والجودة التفاعلية وبهذا استهدفت العقول والاستمالات العاطفية في الحواس حيث كانت بدايات مواقع التواصل في التسعينات وشهدت ظهور عدة مواقع إلا أنها لم يكتب لها حظ البقاء إلى عام الألفينات أطلقت العنان نفسها بظهور عدة مواقع ضخمة أخذت شهرة وانتشار واسع .

تكنولوجيا الهاتف النقال:

وهو جهاز للاتصالات السلكية واللاسلكية مصمم لنقل الاشارات الصوتية من خلال اشارات كهربائية عبر مسافات بعيدة باستخدام شريحة رقيقة من الفولاذ تهتز حين تصطم

الموجات الصوتية، ويرجع تاريخه إلى العالم الاسكتلندي غرا هام بين عام 1872 وبعد عدة محاولات لتطويره إلى عام 1833 حيث قدمت شركة موتورولا Motorola أول هاتف محمول في العالم والتي كانت في جيلها الأول تناظرية قبل أن تتحول إلى تبادل البيانات بسرعة كبيرة يتم فيها الرسائل الصوتية والفيديو¹ إلى جانب الهواتف المحمولة نجد الحاسبات الالكترونية والذي يلعب دورا مهما في تصميم وبناء نظم المعلومات الحديثة، فهو يحقق نظام المعلومات مزايا السرعة والدقة، الثقة والصلاحية ويترتب عليها جميعا الكفاءة العالية في الأداء ، كما يقوم بتقريب كم هائل من المعلومات بطريقة منظمة يسهل استرجاعها والذي شهد عدة تطورات بدءا لجيل الأول Univac إلى الجيل الخامس ويطلق عليه الحساب الشخصي والذي يتمتع بصغر الحجم وسهولة التشغيل والربط من خلال وسائل الاتصال العادية كالتلفون² ولا يمكن الاشتغال بهما دون اللجوء إلى الأنترنت التي تعد السمة البارزة لهما

-أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

شبكة لنكد إن: linkedin: هي شبكة اجتماعية مختصة للعمل و التوظيف و التجارة تضم عدد المحترفين و المحترفات في عديد المجالات و يتشاركون مجموعة الاهتمامات تتميز بنموذج تجاري متعدد المجالات بواسطة الأرباح التي تأتي من اشتراكات الأعضاء و بيع الاعلانات و حلول المواهب ،كما يسمح هذا الموقع للمهنيين بالتواصل مع المحترفين عبر العالم لجعلهم أكثر انتاجا و نجاحا ،رغم بدايته في 2002 الا أنه اليوم أصبح من بين أهم الشركات الاجتماعية المهنية²³

١ فضيل دليو تكنولوجيا الجديدة الإعلام و الإتصال المفهوم الإستعمالات و الأفاق دار الثقافة للنشر و التوزيع الجزائر ط ٢٠١٠ ١ صفحة ٤٥

٢ حسن عماد المكايي تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط ١٩٩٣ ٣ صفحة ٥٩

الفايسبوك: شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليه مجانا تديره شبكة فايسبوك محدودية المسؤولية لملكية خاصة، تم انشاؤه في فيفري 2004 بواسطة ابن التاسع من العمر زوكر بيرغ ، وهو من جامعة هارفارد هذا و كان الموقع في البداية متاحا فقط لجامعة هارفارد (الطلبة (تم باقي دول العالم) و يعرفه شري كنكوف كيونت)أخصائي مواقع التواصل (بأنه موقع يمثل مجتمع دولي على الانترنت ،وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور و أشرطة الفيديو ...و غيرها من المعلومات بشكل عام مع الأصدقاء و العائلة و زملاء الدراسة و العمل ،و تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات و الأشرطة الخاصة بهم¹

الانستغرام instagram:تطبيق مجاني لتبادل الصور و شبكة اجتماعية أطلق في أكتوبر عام 2010و يتم للمستخدمين التقاط صورة ،و اضافة فلتر رقمي اليها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات السبكات الاجتماعية.

في بداية كان دعم الانستغرام عبر الآي فون و الآيباد و الآيبود وفي أبريل عام 2012 أضيف بمنعة Android تم تطور عام 2013 ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل التقطع للمستخدمين،ومن التطورات المهمة في تطبيق أنستغرام استحواذ شركة الفايسبوك في أبريل 2012 على التطبيق بصفة بلغت مليار دولار و عن تطور عدد النتابعين وصل في ديسمبر عام 2014 الى 30مليون مستخدم لتتجاوز فيم بعد عتبة 300مليون مستخدم حسب خدمة انستغرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك²

¹إشراد سهيل،شبكات التواصل الاجتماعي بين اختصاصية البنية وعمومية الاستعمال مجلة العلوم الانسانية

قسم الاتصال والسمعي البصري،جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة العدد 207،جوان 2017المجلدب،للمرجع السابق ص 45

²حسين محمد الهتمي العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن

اليوتيوب :موقع الكتروني يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية و مشاهدتها و مشاركتها و التعليق عليها ،أسس الموقع في 14 فيفري 2005 من قبل ثلاث موظفين منه شركة "pay bal" ومع تشاد هيرلي ،ستيف تشين و جواد كريم بكاليفوريا الأمريكية)2) كان من أسرع المواقع تطورا على شبكة الانترنت ،خلال سنة واحدة تقريبا و غي هذه الفترة (صيف 2006) كان الموقع يحصل على 100 مليون مشاهدة يوميا و كان يضاف اليه 65 ألف مقطع فيديو كل 24 ساعة ، و عدد زواره كان 20مليون زائر في الشهر و حوالي 100 زائر يوميا و يضم 54 لغة²

1 خيرية ونجاة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب "تويتر كننودج" دار المحتسب للنشر والتوزيع ط1 المملكة العربية السعودية 1438هـصص 3031

2 ياسر خضير البيبي " الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة " دار البداية للنشر والتوزيع المارات طال مرجع السابق 3390،340

تويتر: هو شبكة اجتماعية عالمية تجيب فيها السؤال ماذا يحدث الآن ؟ غهم ذلك في 143 حرف فقط ، و استطاع هذا الموقع احداث فرق و وضع كلمة في العديد من الأحداث حول العالم¹ ظهر موقع تويتر عام 2006 على يد جاك دوزري و بيرستون و ايفان و يليامر² و ذلك كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة lobuives الامريكية بسان فرانسيسكاو و يقوم الموقع بتصاميم جديدة لجذب في المتوسط نحو 370 ألف مشترك جديد كل يوم يتيح سهولة أكبر لمستخدميه ، لديه أكثر من 145 مليون مستخدم³ كما تطور موقع تويتر كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية ، و ثم يعد مجرد أداة تواصل شخصي بين الاصدقاء ، بل أصبح نافذة يطل منها المشاهير السياسيين و الكتاب و الرياضيين و غيرهم من جمهورهم و بحسب الأرقام الرسمية التي كشفها موقع تويتر فقد كان لديه 288 مليون مستخدم نشط خلال الربع الرابع لعام 2014 بزيادة نمو 2 / مقارنة بنفس الربع للعام الماضي⁴ من جهة أخرى نجد هذا الموقع متاح دون صور و اعلانات

بن خليفة نوفل بكار أمينة دور مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر في تشكيل الاتفاقية السياسية للطلاب الجامعي مجلة الدراسات الاعلام ،المركز الديمقراطي لعربي،ألمانيا¹.العدد 6 فيفري 2019 ص
²قنفي سهام علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالاعتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائر يمرجع سابق
³ياس خضير البياتي :الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة .المرجع السابق ص40
⁴خيرية و نجاة :دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب "تويتر كنموذجا "المرجع السابق ص 42.

-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تنوعت و تعددت خصائص مواقع التواصل الاجتماعي منها:

العالمية) الشاملة(حيث تلتقي الحواجز الجغرافية و المكانية ، تلقي به خلالها الحدود الدولية .
حبث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الآخر في الغرب من خلال شبكة بكل سهولة .

تعدد الاستعمال : مواقع التواصل الاجتماعي سهلة و مرنة و يمكن استخدامها من قبل الطلبة في التعليم ، و العالم و تعليم الناس¹

سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى الحروف و بساطة اللغة ،تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته و التفاعل مع الآخرين .

دعم التجمعات أي تتوافر خدمة تتيح للمستخدمين بإنشاء مجموعة تضم نفس الاختصاص المصلحة ، الانتماء الديني و الاجتماعي نتل الفايسبوك

المرونة :امكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف الذكية و لا يشترط حامل معين .

عالم افتراضي للتواصل : ان موقع التواصل الاجتماعي أصبحت تراحم الجلسات و المجالس العائلية و الاجتماعية " ولم يعد السفر مشروطا برؤية الأصدقاء..."

اذابة الفواصل الطبقيّة :فرصة الاتصال ب لمتخصصين مباشرة دون وسائط²

فبالرغم من تلك الخصائص المميزة التي اشتهرت بها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها لاتخلو من السلبيات نذكر منها:

1 شراد سهيل شبكات التواصل الاجتماعي بين اختصاصية البنية

وعمومية الاستعمال مجلة العلوم الانسانية،المرجع السابق ص42

2حسين محمود الهتمي "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي المرجع السابق ص86 ص

الخصوصية :هناك دواعي عديدة للتعلم فيم يتعلق بخصوصية الأفراد المستخدمين إذ يقوم العديد منهم بالبحوث لكثير من المعلومات الشخصية التي قد تتعرض للسرقة من جهات أو أشخاص ،كما الاعتداء على صفحات المشتركين بالغير وسات الالكترونية

إضاعة الوقت: إن طبيعة الاجتماعية للبشر و الفضول تدفعهم إلى الاندفاع إلى شبكات التواصل و التجول بين الصفحات و التعليق و المشاهدة دون الشعور بالوقت

الثقة: لا يستطيع المشترك أن يشعر بالانتماء الى جماعة أو مجتمع لا يثق بأحد من أفرادها و لا يشعر بالأمان فيه ومن هنا فان العلاقات على شبكات التواصل هشة مالم تتأسس على علاقات في العالم الواقعي.

العزلة الاجتماعية عن العالم الواقعي :بهيمنة القيم المادية و انشغال لجميع بتأمين متطلبات الحياة .و من هنا لجأ عديد أفراد المجتمع إلى شبكات التواصل مع الآخرين و نتج عن ذلك حضور في العالم الافتراضي و غياب شبه تام عن العالم الواقعي الحقيقي و هذا ما يلخصه كتاب يسرى تيركلا بالقول " نحن معا لكننا و حدين ، لماذا أصبح ننتظر من التكنولوجيا أكثر مما ينتظر بعضنا البعض¹

خصائص مستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي:

نجمت معلومات عن دراسات وأبحاث عربية وغربية حول رواد مواقع التواصل وطباعهم أفادت أن غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرهم بغاء عليه هم الإناث، فقد تبين أنهم يشكلون نسبة الأكثر في الدراسات المختلفة التي أجريت حيث أغلبها تناولت موقع فايسبوك غذ تراوحت بين (52 _ 61%) ، وأن أنشط رواد هذه المواقع وأكثرهم فاعلية مع الإناث أيضا، وأرجعت الأسباب إلى طبيعة الأنثى المحبة للتواصل أكثر من الرجال ،وحسب دراسة أجريت على مجموعة من الدول العربية، ميزت بين خمسة فئات من رواد مواقع التواصل الاجتماعي حسب نشاطاتهم:

ناشطون اجتماعيا: ينخرطون ضمن مجموعات متعددة، وليدهم علاقات كبيرة من الأصدقاء مستكشفون: وأهم صفاتهم السعي المتواصل للتعرف على كل جديد والسرعة في تعلم أشياء جديدة.

¹حسين محمود الهتمي " العلاقات العامه وشبكات التواصل الاجتماعي " دار اسامه للنشر والتوزيع ط ١. ٢٠٠٧ ص ٨٠

مؤثرون: ينظر إليهم أنهم قادة، مع أشخاص طموحون ويتطلعون لتحقيق الأفضل في الحياة كما أنهم نشطون للغاية، وينخرطون في عديد الأنظمة مهنية، اجتماعية...

واقعيون: لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي إلا عند الضرورة، وعندما تكون ذات فائدة، ولا يستخدمون 6 لا القنوات الأكثر شهية.

هاربون من الواقع: يسعون إلى الحياة الاجتماعية، وبالرغم من ذلك ليس لديهم دائرة كبيرة من الأصدقاء، فهم حساسون و نيقون كثيرا بالأشخاص.¹

خاتمة:

¹صهام قنفي علاقة استخدام مواقع التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي عند الشباب الجزائري، أطروحة دولتور لعلوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد فيضر بسكرة 2018، 2019. المرجع السابق، ص90.

رغم ما وفرته تكنولوجيا الاعلام والاتصال من أريحية لمستخدميها وتحقيق الرفاهية لهم ودورها في شبكة قرية عالما إلا أن تأثيرها بات يلهم عديد الباحث والمفكرين بين جانب يؤيد محاسنها ويحسبها كفة تطغى على السلبيات وهناك من يراها سلبية تؤثر كالخصوصية والثقة وضياع الوقت.

الفصل الثاني: الاغتراب ومواقع التواصل الاجتماعي.

- تمهيد.

- الاغتراب نشأته، أبعاده، أنواعه، أسبابه.

- العلاقة بين الاغتراب ومواقع التواصل الاجتماعي.

- مظاهر الاغتراب ومواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر.

خلاصة.

تمهيد:

بظهور مواقع التواصل الاجتماعي وتوكلها في مناحي الحياة أحدثت زعزعة في العلاقات الأسرية والاجتماعية واعتمدت مبدأ فرق تسد داخل الأسرة الواحدة والتي من مختلف الفئات العمرية تجلت بمظاهر الغربة وسوء التكيف والاعتراب الشباب مع أسرهم والانطوائية ولم تكن الجزائر بمناعة هذه التغيرات فقلبت موازين والنظم الاجتماعية والقيم.

نشأة الاغتراب:

يعتبر كارل ماكس من أول المفكرين الذين اهتمو بدراسة موضوع الاغتراب وأولاه أهمية كبيرة في دراساته ويلخص بدروه نشأة الاغتراب والذي أدلى بأنه ينشأ تحت تأثير قوى معادلة وإن كانت من صنعه ولكنها تتغلب عليه، ففي الاغتراب يتبنى النظام الرأسمالي وفيه تستولي طبقة خاصة على وسائل الانتاج جميعها وقد شرحه ماركس بقوله أن العمل أصبح خارجي عن العمال وليس جزءا من طبيعة العامل وماهيته، وأن العامل لا يحقق ذاته في عمله إلا ما ينكرها، وهذا يؤدي إلى الإحساس بالبوأس والتعاسة بدلا من الارتياح، فيشعر الاغتراب والانفصال عن عمله بالإضافة إلى البيروقراطية ومن هنا أوضح ماركس أن السبب الرئيسي للاغتراب هو تبني النظام الرأسمالي فبعد أن كانت المجتمعات التقليدية تقوم على العادات والتقاليد المشتركة والقيم الاجتماعية وبرطهم ثقافة موحدة ويشغلون بمهن متشابهة والتي تمثلت غالبا في الزراعة وكذا المجتمع الزراعي الذي يعتمد على الملكية الجماعية للأرض إلى أن تحولت إلى النظام الرأسمالي حيث تطورت قوى الانتاج وأضحت تعتمد على وسائل حديثة ومتطورة وملكية خاصة لأصحاب رؤوس الأموال وتقسيم العمل وظهور الطبقات بين من يملك المال والطبقة الكادحة وهو سبب مباشر لشعورهم باللامعنى واللاهدف والعجز بالاضافة إلى سيطرة آلة وهيمنة التكنولوجيا

الاغتراب في شعور الانفصام بين الذات الواعية وقوى اللاوعي Freud ويرى الدقيقة فيها، ويرى غوين نيتلر أن الإغتراب حالة نفسية من حالات الإنسان السوي، فالإنسان الإغترابي هو الذي يكون غريبا عن مجتمعه وثقافة ذلك المجتمع، وفي السياق نفسه يعتقد موري ليفن أن السفة المميزة للإنسان الاغترابي هي اعتقاده أنه غير قادر على تحقيق رسالته الصحيحة في المجتمع أما اريك وماري جوسفسون فيران أن الإغتراب هو شعور فردي أو حالة انفصال عن الذات وعن الآخرين وعن العالم أجمع، فهي حين يرى الفيلسوف الوجودي جون بول سارتر الاغتراب حالة طبيعية في عالم فاقد الهدف والقصدية. ويرى هيفل الاغتراب على أنه حالة اللافدرة أو العجز التي يعانيتها الفرد عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وممتلكاته فتوظف لصالح غيره بدل السطو عليها لصالحه، وبهذا فقد الفرد القردة على تقرير مصيره والتأثير بم في ذلك التي تهمة وتسهم بتحقيق ذاته وطموحاته، ومن هنا أدلى هيفل بأن العقل يجد نفسه في حالة حرب مع نفسه ومخلوقاته.

فاطمة زهراء تالي بمينة خالدي الاغتراب الروحي في الشعر الجزائري من الفرنسية إلى العربية أطروحة ماستر في الأدب الجزائري جامعة أحمد درارية أدرار ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ص ٨-٩

صيمة تالي الحقول الاجتماعية و دروها في الإتراب العاملين بالمؤسسات البترولية أطروحة ماجستر لعلم الاجتماع الإتصال في المنظمات جامعة قاصدي مرباح ورقلة ٢٠١٣-٢٠١٤ ص

وقد عرفه كينستون أن الطلبة المغتربين يشعرون بعدم الثقة بأنفسهم، وأن رفضهم يتم بالعنف والمرارة بأنفسهم والعنف والعصبية والعدوانية اتجاه أنفسهم والآخرين¹ بمختلف أبعادها على الإنسان والسيطرة أصحاب المال وبالتالي أن الإنسان ضحية النظام الرأسمالي وعلاقات الإنتاج المادية وهنا نجد اغتراب العامل عن عمله وتسلط عليه ويجعل الإنسان مجرد شيء.

بهذا يرى Freud الاغتراب في شعور الانفصام بين الذات الواعية وقوى اللاوي الدفينة فيها كما يرى هيفل الاغتراب على أنه حالة اللاقدرة، والعجز التي يعانيها الفرد عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وممتلكاته وبهذا انعقد الفرد القدرة على تقرير مصيره وتحقيق ذاته، ويصل دور كايم في تحليله للظاهرة أن الأفراد ضمن هذه الطبيعة من حالات اللااستقرار واللاتوازن تؤدي بهم إلى شعور بالوحدانية ونكران الذات وبالتالي الانطواء

على النفس والاعتزال وهو ما يشير إلى حالة الأنوميا وعزلة الفرد واللامبالاة فيتفقد القيم والمعايير التقليدية قردتها على ضبط السلوك، في حين أدرك روبرت ميرتوف أن حالات الضجر والقلق واليأس أبرز سمات المجتمع المتطور، كما أكد ميرتون في نظريته عن الاغتراب والتكيف بأن التكيف هو نتيجة حتمية للاغتراب ويشمل الانفراد والانسحاب وعدم الانتماء من واقع المجتمع وقيمه¹

¹عبد الرحمان بن سليمان النملة، الاغتراب .. أزمة الانسان المعاصر، مجلة دار الثقافة 2018/02/11 العدد24، السعودية، نفس المرجع

أبعاد الإغتراب:

على الرغم أنه لا يوجد اتفاق تام بين الباحثين على معنى محدد لمفهوم الاغتراب فإن هناك اتفاق على العديد من مظاهره وأبعاده وكان من أبرز هذه المحاولات ملغن سيمان الذي أشار إلى خمسة أبعاد بمفهوم الإغتراب:

العجز: ويشعر من خلاله الفرد بالاحول ولا قوة، وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، ويعجز عن السيطرة عن تصرفاته وأفعاله.

اللامعنى: ويقصد به مدى إدراك الفرد وفهمه أو استيعابه كما يدور حوله من أحداث وأمر عامة أو خاصة، ويعرفه سيمان بأنه يعني توقع الفرد أنه لن يستطيع التنبؤ بدرجة عالية من الكفاءة بالنتائج المستقبلية للسلوك، فالفرد يقترب عندما لا يكون واضحا لديه ما يجب عليه أن يؤمن به أو يثق فيه.

الانومي : التي تصيب المجتمع وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم السلوك وتوجهه وهو الموقف الذي تتحطم فيه المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد حيث تصبح هذه المعايير غير مؤثرة وحدد بارستر أبعاد الانومي في كل من رفض التكامل العام مع النسق الاجتماعي، وغياب الانساق أو التوازن في اطار عملية التفاعل الاجتماعي.

العزله الاجتماعيه : ونقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة والبعد عن الآخرين حتى وان وجد بينهم، يصاحبها شعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن أهداف المجتمع

الاغتراب عن الذات: استمد سيمان مفهوم الاغتراب عن الذات من كتاب اريك فروم " المجتمع السيم" وأوضح أن الاغتراب هو نمط من التجربة يرى الفرد نفسه قيم لو كانت غريبة عنه، وهو عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال كما يرغب أن يكون عليه.

اللاهدف: وهو يرتبط ارتباطا وثيقا اللامعنى، وهو شعور المرء أن حياته بمعنى دون وجود هدف أو غاية واضحة،

التمرد: ويقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع ومحاولته النزوح عن المؤلف وعدم الانصياع للعادات والتقاليد السائدة والكرامية لكل ما يحيط به

١١عبدللطيف محمد خليفة، " دراسة في سيكولوجية الاغتراب " المرجع نفسه ص ص٣٥-٤٣

التشويؤ: يكشف الطبيعة المجنونة للانتاج الرأسمالي، فعالم التشويؤ عبارة عن علاقات اجتماعية بين الأشياء تتسم بعلاقات مادية بين الأفراد¹ أي اعطاء قيمة للمادة أو الإنتاج أكثر من الإنسان.

¹عبدللطيف محمد خليفة، " دراسة في سيكولوجية الاغتراب " المرجع نفسه ص ص35-43

أنواع الاغتراب:

إن ظاهرة الاغتراب ظاهرة انسانية قديمة قدم المجتمعات الانسانية حينما المرأ سارت بمختلف صورها وأشكالها الاغتراب النفسي الاجتماعي: ويشير إلى شعور المرء بالانفصال عن الكل الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وهو انعكاس لوضع الفرد في المجتمع نتيجة ما يوقعه الأخير بالانسان من عقوبات العزل أو النذب بسبب الخروج عن المعتقدات والتقاليد السائدة، فالمغترب هو من خرج عن المألوف الاجتماعي أو الديني.

الاغتراب الديني: ورد الاغتراب الديني في كافة الأديان على أنه الانفصال أو التجنب وهو انفصال المرء عن الذات الالهية والسقوط في الخطيئة الاغتراب السياسي: يعد واحدا من أكثر أنواع الاغتراب شيوعا في المجتمع المعاصر يوجه عام وفي المجتمعات العربية بشكل خاص، وتبدو مظاهره وتجلياته في العجز السياسي الذي يشير إلى أن الفرد المغترب ليست لديه القدرة على أن يصدر قرارات مؤثرة كما يفتقد إلى المعايير والقواعد المنظمة للسلوك السياسي

الاغتراب العصابي: ويشير إلى تلك النزاعات المضطربة في الجهاز النفسي بين الانا والرغبات المكبوتة اذ يعيش الانسان حربا، أمية بين نفسه ورغباته

الاغتراب الذاتي: وهو انتقال الصراع بين الذات والآخر من المسرح الخارجي إلى النفس الانسانية، وهو اضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوقيف بين مطالب الفرد وحاجاته ورغباته من ناحية وبين الواقع وأبعاده من ناحية أخرى إنه نوع من التجربة والخبرة التي يجد فيها الانسان نفسه كغريب فالشخص المغترب نفس هو إنسان فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين وبالتالي يتمركز حول ذاته ويلتصق بها ويعجز أن يستثمر في طاقات

الاغتراب الروحي: بمعنى اغتراب الإنسان عن الزمن الحالي الذي يعيشه واللجوء إلى تمجيد الماضي الذي يكون له موضوعا حاليا فقط، فينفصل عن تاريخه الحالي ليعيش به في الزمن القديم

الاغتراب القانوني: ويشير إلى فقدان الوعي والعجز عن استخدام القدرات العقلية والحسية في التواصل مع الآخرين والتعبير عن نفسه.

الاغتراب الاقتصادي: وهنا يصبح العامل لا يرتبط إلا بجزء صغير من عمله مما أدى إلى فقدانه للانسجام مع هذا العمل وبالتالي تبرز مظاهره الاغتراب والشعور بالوحدة عن محيط العمل وتحمل عدم الرضا وفقدان الانتماء الوظيفي

١ سمية بن عمارة منصور بن زاهي الشعور بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الأنترنت مرجع السابق ص ٥٧

مدرسة فرانكفورت والاعتراب

اكتشف اليوم مدرسة فرانكفورت أهمية بالغة نظرا لمعناها وتنوع كتاباتها وطرحها لقضايا المجتمع المعاصر أهم هذه القضايا محاولة فهم الاعتراب وابططه بوسائل الاعلام حيث أدلى معظم أعضائها وروادها أن ما تقدمه من وسائل الإعلام والاتصال عبارة عن أعمال وضعية أو تشويه للأعمال الراقية وإلهاء الناس في البحث عن الحقيقة و هو ما أدى بتوجه الفكر النقدي للمدرسة إلى قضايا عديدة في هذا المجتمع كالسيطرة والقشاء على قيم الفرد والقهر التقني وصناعة الثقافة اذن فالمدرسة جاءت لنقد الواقع الاجتماعي والتي نفذتها وسائل الاعلام الجماهيرية بالإضافة لتأثيرات السوسيولوجية المتربطة بالقيم والتي تؤثر على الحياة الاجتماعية ونفي بذلك الثقافة الجماهيرية وظاهرة الهيمنة وما ينتج عنها من تأثيرات سلبية تساهم في تشيؤ الجمهور ما يدفعه لافتقاد التفاعل النقدي وهو محور انشغال مدرسة

فرانكفورت بمصير الانسان وحرية، وعلاوة على ذلك تبنت هذه المدرسة أفكار ومؤشرات وسائل الإعلام والاتصال منها العقلانية الأداةية والذي تناوله ديكرات ويكون والذي يركز على تقنيات الاعلام كنتيجة حتمية لفكرة الصراع من أجل السيطرة على الانسان وكذا التشيؤ وهو من الظواهر المهمة التي اضطلعت عليها المدرسة وتقوم برفض تشيؤ للمعرفة الانسانية كالثقافة والأدب وبذلك تصبح من لأشياء وتعطل العقل والثقافة الجماهيرية، الإغتراب حيث يتولى الإعلام بخلق ما يسمى بالحاجات الكاذبة والزائفة وهم الحرية من جهة أخرى خاصة الانسان ذو البعد الواحد حيث يرى هربرت ماركيز أن وسائل الإعلام تريف الوعي في المجتمع المتقدم ونستنبط أحادية تفكير الانسان من خلال القدرة الهائلة لها بالإضافة إلى العقلانية الأداةية والهيمنة والسيطرة التي تمارس وسائل الإعلام باعتبارها الأخطر كونها تستهدف العقل والعواطف والرغبات فيصبح الإنسان خاضعا لها وتستههدف ترويضه يحدث، يقوم إلا ببعد واحد وهو البعد الاستهلاكي وبهذا فهي تسحق الانسان وتحوله برمته إلى وضع بائس حتى أصبح يعيش الاعتراب و التشيؤ ومن فقد حرية وفرض الهيمنة الفكرية لطبع فكرة معينة في¹ ذهنه وبهذا تعمل على تسطيح العقل وإقصاء الفرد وتهمينه وجعله يعيش غريب فيفقد جذوره وجماعات انتماءه كما فقدت هويته وخفتت رغبته إلى الثورة وقلت حاجته إلى التغير واستدرج إلى الثقافة استهلاكية وانغمس في ملذات المتعة والتسلية الزائفة بالإضافة إلى ارتباطها الوثيق بتدعيم الجمهور بالنظام القائم وتسيطر عليه من خلال المادة التي يقدمها وتوجه نحو ذلك الفكر بطرق الاعزاء والعنف الرمزي والتضليل وخسوف العقل لتحول قيمته الإنسان إلى مادة¹

¹ ابراهيم قاسمي وسائل الإعلام و الإتصال الجماهيرية بمنظور مدرسة فرانكفورت platform.almanhal.com

العلاقة بن مواقع التواصل الاجتماعي " فائسبوك " والاعتراب الاجتماعي:

يعد الاقبال على مواقع التواصل الاجتماعي قضية ما فتئت تستفحل في أوساط مختلف فئات المجتمع خاصة الشباب فهو يمثل بمختلف تقنياته وتركيباته إحدى المؤثرات استهداف للسلوك ومن هنا غير طريقة تفكيره ومشاركته داخل الأسرة والنشاطات الاجتماعية وما يحتويه من ميكانيزمات تجلت في التسجيل في الحساب والتعرف على أصدقاء من مختلف دول العالم، التفاعل والاعجاب مع مختلف الأحداث الآنية، كما كانت له فرص تحديثات كل فترة كالمسجر السطورى واللايف تبعها هوس اللايك وهو سر نجاح الفايسبوك وتعلق الشباب أنه لم يتوقف حداه الاختراع بل يرد ايداع ما اتقطب الكثير من المستخدمين وأوضى يقضى جل أوقاته تحت وطاته، ومن هنا اختلف عادات تعلق الشباب بالفايسبوك كل حبس ظروفه، فهناك من يرددش للهروب من الواقع من الركرس الروتين، التنفيس الترفيه، التسلية، التعليم، التنقيف بناء علاقات افتراضية، دردشة ومن هنا عملت هذه الفضاء على ملء الفراغ وتعويضه وصار المستخدم يقضى معظم أوقاته بعيدا عن أعين أسرته في ركنه وحيدا وبهداف بالفايسبوك رغم تقريبه للبعيد إلا أنه خلق فجوة وتغرة تواصلية وشخصيات متباعدة بين المستخدم وأفراد أسرته مما أثر بشكل كبير على نمط الحياة الأسرية فغاب معه ذلك الحوار والمناقشة، تبادل الآراء والأفكار بين أفراد الأسرة فراح معه ذلك الدفاء العائلى والتلاحم والتماسك الذي كان يميزهم وفي هذا الصدد أشار الدكتور صالح فلاق شبرة أنه يزداد انتماء لهذه المواقع كلما تورط مع الشاشة المتصلة¹ للشبكة الأنترنت وأدمن عليه أو ما يعرف بظاهرة الاعتراب التي تعزل الفرد تدريجيا عن مجتمعه وتؤدي إلى تصدع في العلاقات الاجتماعية الكلاسيكية والرتابة الروتينية فيزداد انتماءه في الواقع الافتراضي² وبهذا يصير المستخدم رهينة هذه التقنية بكل ما تقدمه وبهذا سيطرت وهيمنت على ذاته بعقل أداتي دو بعد واحد أي فكر جامد ما انجز عنه فقد الحس الاجتماعي والثقة بالنفس مما يقضى على الإبداع، الكفاءة، ومهارات التواصل، ما أعطت نوعا من الفرصة الأسرية والفرصة، التمرد ونوع من الانطوائية وبالتالي تصبح حياته بلا هدف ولا معنى. وفي ذات السياق أوضحت Allesson Villegas على أنه على الرغم من استخدام الأنترنت للاتصال في المقام الأول إلا أن زيادة استخدامها يساهم في انخفاض التواصل بين أفراد الأسرة والتفاعل الاجتماعي وجها لوجه كما أنها تعزل الشباب اجتماعيا وتقطع العلاقات الاجتماعية الحقيقية، كما أشارت الباحثة أن عوالمنا الاجتماعية المشبعة بوسائل الاعلام أثرت على العلاقات الأسرية ودينا ميكانياتها فمضي الأمسيات التقليدية معا كالأكل حول مائدة العائلة ورواية القصص ولنا منذ زمن

¹العربي بو عمامة وآخرون "وسائط الاعلام والاعتراب" www.alpha-docs.dz 2019 2019

²لعربي بو عمامة وآخرون "وسائط الاعلام والاعتراب" نفس المرجع

www.alpha-docs.dz

بعيد¹. من جهة أخرى قد تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة وهذا بحسب دراسة جديدة نشرت في علم النفس الاجتماعي والسرييري والتي أضافت بعض الأدلة لبعض العلماء الذين رأوا أن الاستخدام اليومي لمنصات التواصل قد يكون لها تأثيرات على الصحة العقلية على المدى البعيد وهي دراسة قامت بها ميلي سجي هانت، عالمة النفس بجامعة بنسلفانيا، وفي دراسة أجرت عام

2018 وجدت أن المراهقين الذين يقضون وقتا طويلا أما وسائلهم²

الاجتماعية هم الأكثر تعاسة حسب أندرو برز بيسلسي وواصل القول بدأت تشعر لتهديد بأن الهواتف الذكية تقلل من ذكائن وتدمر صداقتنا الحقيقية، هذا وفي محاضرة على منصة قيد ألقته خبيرة وسائل التواصل بيلى بارنيل تقول اننا جميعا سلع ارتضينا وجودها في عالم التواصل الاجتماعي حياتنا، عملنا، رحلاتنا، علاقتنا جميعا نشاركها على منصات تجمع الكثير من معارفنا، هذا وتقول أن العديد من الدراسات أجريت في الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، كندا قد ربطت الاستخدام المتزايد لمنصات التواصل بالاكتئاب والقلق وتعرض بدورها أربع ضغوطات تسببها هاته المنصات:

بكرة تسليط الضوء: وهو القاء الضوء على أهم الأحداث وأجمل الصور واللحظات والانجازات وهو ما يسبب ضغوطات على المتلقي الذي لا شعوريا يقارن بكرة انجازات الغير وخلف الكواليس الخاصة به.

الخوف من فوات الحديث Fearing of missing out

وهي حالة عامة تدفع الأشخاص إلى الرغبة في أن يكونو على اتصال دائم خوفا من فوات حدث ما لا يشاركون فيه، وخوفا من فقدان علاقة اجتماعية.

المضايقات: وتصفه بيلى بأنه الأسوأ ويحاكي موقف على مساحات الأمان الخاصة من موضحة أن 40% من مستخدمي وسائل الاتصال تعرضو لمضايقات وعملة التواصل الاجتماعي Social Currency وهي عدد الاعجابات والتفاعلات عبر منصات التواصل الاجتماعي.¹

¹Allessandro-Villegas. **The influence. Of Technologginfamilydinamycs**proceeding of the new york state communicattionprod han university Article 10,2013

²مادلين المشاركة هوس اللالك العرفة بين الاكتناب ومواقع التواصل شبكة الجزيرة الاعلاميه ٢٠١٩
www.aljazeera.com

العوامل المؤدية لظاهرة الاغتراب التقني:

التطور التكنولوجي الحديث: يؤكد اريك فروم أن الإغتراب في العصر الحديث هو نتيجة التكنولوجيا والآلة الحديثة، حيث يتم الاحساس بهذا الشعور في المجتمع ككل هذا وتعتبر التكنولوجيا بمثابة الدين الجديد وهو ما ذهب إليه اريك فروم في تحليله لهذه الظاهرة

المثمتلة في انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة والتطور الحامل في المجتمع ودور هذا الأخير ليبعد أوتانا يستجد لها وأمن ما بعيد ما الأمية التقنية: مع التطور السريع في التكنولوجيا الذي يشهده العصر الحالي والزيادة المطردة في كمية المعلومات المنتدفة كل ثانية ومختلف التكنولوجيات التي ظهرت فإنها تتطلب مهارات فكرية جديدة ولكن في كثير من المجتمعات غير المتطورة خاصة ذوي شهادات تعليم جامعي ولكنهم مع ذلك لا يجيدون قواعد الاستخدام الصحيح للوسائل التكنولوجية وهذا ما يسمى بالأمية التقنية وهي غياب المعارف والمهارات الأساسية للتعامل مع الآلات الحديثة وفي مقدمتها الكمبيوتر. درجة

تعقد التقنية: أكد الباحث Blauner في دراسته الامبريغية التكنولوجية والاعتراب أن العامل التكنولوجي له أهمية كبيرة لأي صناعة وتوصل إلى أن نسبة الاعتراب تكون من خفضة في الصناعات الحرفية التي لا تتطلب تكنولوجيا كبيرة أو عالية الدقة لانجاز هائل تعتمد على المهارة الشخصية للعامل، ومن هنا فإن درجة الاعتراب تكون أكبر وأكثر لدرجة التعقيد العالية التي تتمتع بها الآلات التكنولوجية¹

طبيعة البيئة الاجتماعية: يرى كينسون في نظريته التي عرضها عام 1965 في كتابه " اغتراب الشباب في المجتمع الأمريكي " وأكد أن الإغتراب يحدث في كل المجتمعات باختلاف أنماطها الثقافية ... ففي الاغتراب تحمل معاني تشاؤمية ولا يتحدد بعوامل، ومن هنا فإن الاغتراب الرقمي نجده في البيئات الاجتماعية المستهلكة للتكنولوجيا وهم أكثر عرضة لهذا النوع من الاغتراب²

¹ عمر أسامة، العربي بو عمامة الاغتراب الرقمي في المجتمعات الحديثة مقارنة معرفية، مجلة رفوف، مخبر المخطوطات الجزائرية في افريقيا، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم. المرجع السابق ص290.

² عمر أسامة، العربي بو عمامة، الاغتراب الرقمي في المجتمعات الحديثة، مقارنة معرفية، محبة رفوف، مخبر المخطوطات الجزائرية في افريقيا، جامعة أدرار- الجزائر. العدد12 – ديسمبر 2014، نفس المرجع ص291

أهم مظاهر الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالفيسبوك بالجزائر.

أصبح الفيسبوك يحظى باهتمام شرائح واسعة من المستخدمين في العالم خصوصا الشباب الجزائري وبهذا أضحي معطا حياتا جديدا تغلغل في حينيات حياته اليومية الفردية والأسرية ما أفرز الكثير من الإشكاليات لمعالجتها وهنا تبرز اشكالية انقطاع العلاقات الاجتماعية بين الشباب الجزائري وأسرته وفتورها وتعويضها بأخرى افتراضية، فحسب عمر أسامة فإن الاستخدام المتواصل للتكنولوجيا قد أخفى التواصل المباشرين أفراد المجتمع وعجل من انعزالهم عن الواقع¹ وهو ما اتفقت معه نريمان نومار إلى أن موقع فايسبوك قلل من تواصل أفراد الفنية وجها لوجه مع أصدقائهم وأسرهم وهو ما أدى إلى الإنسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل مع الجماعات الاجتماعية الحقيقية تعويضها لجماعة افتراضية² وهنا تبرز اللامبالاة والاهتمام المتزايد بما يتدفق عبر الموقع وغيرها من المظاهر السلبية التي تشكل في مجملها اغترابا اجتماعيا عن الواقع، وبهذا أدى تنامي متابعة والانضمام إلى شبكات التواصل في الجزائر في أوساط فئة الشباب إلى إحداث زعزعة في القيم المجتمعية، والتي تكون في غالبا الأحيان مخالفة لما هو³ سائد بالنظام الاجتماعي الجزائري المعوف بطابعة العربي والاسلامي من عادات وتقاليد وهو ما يؤدي إلى اضطرابات متنوعة في سلوكيات وأفكار الشباب الجزائري من خلال تنازلهم عن عديد القيم أهمها إهمال الواجبات والالتزامات الاجتماعية، كما أخذت ظهارة

المشاهدة المفرطة للفيسبوك إلى القضاء على الشغف الحماس القوة الداخلية الكامنة الإبداع ويضح المقاومة وتشريهم لقيم جديدة جاءت بها هذه الوسائط تحت شعار التمايز الاجتماعي، العلاقات الغرامية، الهجرة غير الشرعية، الاغتراب، العزلة، الوحدة، الانطواء وغيرها من القيم الفرضية البعيدة عن ثقافتنا الجزائرية من أفكار وافدة ومستحدثة للنظام الاجتماعي، بالمقابل أخذت المشاهدة المفرطة أيضا لهذه الوسائط إلى القضاء شعور الشباب الجزائري بالانتماء إلى مجموعاته (أسرة، جماعة، أصدقاء.) أو جماعات انتماء الذي كانت في مرحلة الاجتماعية (أسرة، جماعة، أصدقاء.) أو جماعات انتماء الذي كانت في مرحلة الاجتماعية (أسرة، جماعة، أصدقاء.) أو جماعات انتماء إلى مجموعاته الاجتماعية (أسرة، جماعة، أصدقاء.) أو جماعات انتماء الذي كانت في مرحلة زمنية تنمية يجلسان جماعية وأسرية يلتف حولها الشباب الجزائري في عمليات مشاركة، مناقشة وحوار في اطار تكتل وتلاحم اجتماعي (مثل قصص الجدات، والالقاء العائلي) فالادمان على شبكات التواصل يكرس ظاهرة الفردانية والانعزال لدى الشباب بمختلف فئاتهم العمرية، ومستوياتهم

¹ عمر أسامة " تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال والاعتراب الرقمي للطالب الجامعي المرجع السابق ص11.

² مريع نريمان نومار استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية أطروحة ماجستير الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة 2011، 2012، ص 102

³ أيمان عبادي مواقع التواصل الاجتماعي " فايسبوك " وتأثيره على القيم والسلوكيات لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين، مجلة الدراسات الإعلامية برلين، المرجع السابق ص388، 389

التعليمية ما يرسخ لهم التمحور حول الآن¹ كما أكد خالد منصر أن مواقع التواصل بقدر ما أعطت شبابنا معلومات غزيرة لا تقارن بالتّي سلبتها منهم وجعلتهم

مخدرين بمخدر لا ينتمي مفعوله أبدا في أوساط الشباب الجزائري² ولأن الإدمان على التقنيات الحديثة لا يقل ضررا عن الإدمان على المخدرات بادرت الجزائر إلى إنشاء أول مصحة لعلاج مدمني الفايبروك الذي يعد الأول عربيا عام 2016 من أجل التخلص تدريجيات من الولوج إلى العالم الافتراضي³.

استراتيجيات التقليل من الاغتراب الاجتماعي:

التنور التكنولوجي: ويقصد به العمل على الهام الفرد بالقدر المناسب من المعارف والمهارات والاتجاهات التكنولوجية التي تمكنه من فهم التكنولوجيا واستخدامها وإدارتها وترشيد الاستهلاك واتخاذ القرارات الصحية تجاه المشكلات التكنولوجية.

البعد المعرفي: ويشتمل هذا البعد على جميع المعلومات ومختلف المعارف التي يجب تزويد الافراح بها حول مجالات التنور في تكنولوجيا وسائل الاعلام والاتصال حيث تتضمن تلك المعارف: مجموع الحقائق والمفاهيم والقوانين.

البعد المهاري: ويمثل مختلف أنواع المهارات التي يجب اكسابها للفرد في اطار تنويره في مجال تكنولوجيا وسائل الاعلام والاتصال، حيث يضم هذا البعد مجموع المهارات العقلية، كمهارات التفكير العملي ومهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاري ومهارات عمليات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية وطرف استخدامها. البعد الوجداني: ويشتمل على جميع المخرجات ذات الصفة بالجانب الانفعالي العاطفي كالوعي بتكنولوجيا المعلومات والحس بها، والميول والاتجاه نحوها⁴.

¹أيمن عبادي مواقع التواصل الاجتماعي " فايبروك " وتأثره على القيم والسلوكيات الطالب الجامعي الجزائري " مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المرجع نفسه 395-396
²خالد منصر علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي أطروحة ماجستير الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة 2011، 2012 ص120
³سهم قنفي علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني باغتراب الاجتماعي لدى الشباب أطروحة دكتوراه، المرجع السابق ص ص
⁴أطروحة ماجستير لاعلام وتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة 2011، المرجع نفسه ص137

⁴عمر أسامة، العربي بو عمامة " الاغتراب الرقمي في المجتمعات الحديثة " مقارنة معرفية، المرجع السابق ص94-95.

وأوضحت الباحثة سهام قنفي أن آلية حماية الشباب من الاغتراب الاجتماعي في ظل التكنولوجيا الحديثة يمكن في جانبان جانب الوقاية وجانب العلاج ومنها مؤسسات التنشئة الاجتماعية: تسهم هذه المؤسسات تنمية وتطوير شخصيات¹

الأفراد على اشباع حاجاتهم النفسية كالشعور بالتقدير والاحترام والعمل على وضوح الهوية الشخصية واشباع حاجات الانتماء والانتساب.

الاستراتيجية التعليمية: لا بد من اعادة النظر بها في كافة المراحل التعليم النظامي وتطوير خطته ومناهج تدريسه وكتبه بما يتماشى مع احتياجات المجتمع وسوق العمل ومتطلبات العصر، واعتماد برامج التأهيل المستمرة للجميع ومعالجة قضايا الطلاب عامة بشفافية.

الاستراتيجية العلاجية: إن معالجة قضايا الطلاب عامة بشفافية وموضوعية مطلب حضاري، فهناك بعض القضايا التي لها حساسيتها في المجتمعات العربية بحكم الثقافة غير المطروحة للنقاش وعدم المساواة في الفرض بين الشباب في التعليم والتوظيف والتي من شأنها أن تخلق مجالا لبعض ظواهر العنف التي يجب معالجتها بتأسيس بنية ثقافية تفرز القيم الأخلاقية في السلوك الاجتماعي.²

¹سهام قنفي " علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري المرجع السابق ص ص 2011-

2012

²سهام قنفي " علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري " أطروحة دكتوراه، المرجع مفسه، ص

ص 2011، 2012

خاتمة:

من خلال دراستنا للإغتراب وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي نستنتج أنه لا ينشأ الإغتراب إلا بنتوب العوامل تهيئة الظروف الإنشائية خاصة في ظل تنامي المشاهدة المفرطة من قبل الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة فايسبوك وبث فيهم روح العجز والاندماج مع العائلة حيث تختلف العوامل باختلاف البيئة والظروف التي يعيش فيها لكن يبقى أثره واحد بالإدمان والانتحار وتعاطي المخدرات ما يؤثر على المجتمع والدولة بأكملها ما يستوجب ضرورة التعامل معه بجدية وتوفير الظروف للتغلب عليه واجب.

الجانب الميداني :

إن الدراسة الميدانية هي الركيزة الأساسية و الجزء الأكثر أهمية في الدراسة فبواسطتها نتحرى الحقائق الدراسية ميدانية و التي تشمل الإجابة على تساؤلات الإشكالية و الأهداف و تقصي الفرضيات و مناقشتها عن طريق الاستمارة و محاورها المتعلقة بالسمات العامة و عادات استخدام الفايسبوك و علاقته بالعزلة الأسرية و الاندماج الاجتماعي و مناقشتهم وصولاً إلى تحليل النتائج و تفسيرها.

- تحليل بيانات الاستمارة

المحور الأول : السمات العامة :

1) الجنس :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
26.7%	20	ذكر
73.3%	55	أنثى
100%	75	المجموع

من خلال الجدول الأول نلاحظ حجم أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس حيث نجد أن العدد الكلي بلغ 75 حيث نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور و التي قدرت ب 55 مفردة أي بنسبة 3.73% حيث بلغت نسبة الذكور 7.26 أي 20 مفردة يعني هذا بطبيعتنا كأنثى تتفاعل أكثر مع الإناث بالإضافة أنه الإناث أكثر اهتماماً بالبحث العلمي و ما يربط به و مجالاته و أكثر تفهماً موازاة مع الذكور الذين وجدنا فيهم عدم الاهتمام و التجاوب و صعوبة التواصل معهم.

2) المستوى التعليمي :

الجنس				المستوى التعليمي
إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
38.18%	21	40%	8	ليسانس
56.36%	31	50%	10	ماستر
5.45%	3	10%	2	دكتوراه
100%	55	100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم 2 يبين لنا مستوى تعليمي حضورا لدى أفراد العينة هو الماستر التي كانت لكلا الجنسين حيث مثلت نسبة الإناث 36.56% أما الذكور فكانت نسبتهم 50% أما النسبة الإجمالية فقدرت ب 54% ، و هو ما يدل على حرصهم على الدراسة و البحث العلمي و الشغف للوصول لدراسات عليا و الحصول على أعلى الشهادات لأرقى في الوظائف ، أو هناك لدى البعض عدم إحالتهم على عمل مستقر ، ما يجعل دراسة الماستر أمر حتمي بالنسبة لهم.

3) الوضعية الاجتماعية :

النسبة المئوية	التكرار	الوضعية الاجتماعية
97.3%	73	أعزب

1.3%	1	متزوج
1.3%	1	مطلق
100%	75	المجموع

يبين الجدول رقم 3 الوضعية الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة حيث شهدت فئة أعزب أعلى قدرت ب 3.97% و نفسر ذلك أنهم أكثر أريحية لمزاولة الدراسة عكس فئة المتزوجين أو المطلقين التي شهدت أدنى نسبة ب 3.1% لكل فئة و هو ما يدل ارتباطهم بالشغل أكثر من الدراسة.

4) الأصل الاجتماعي :

النسبة المئوية	التكرار	الأصل الاجتماعي
17.3%	13	ريفي
36%	27	سبه حضري
46.7%	35	حضري
100%	75	المجموع

يمثل الجدول رقم 4 توزيع أفراد العينة حسب الأصل الاجتماعي فكانت فئة الحضري أعلى نسبة ب 7.46% تلتها فئة حضري بنسبة 36% في حيث تمثلت الليسانس إناث 18.38% أما الذكور فكانت نسبتهم 50% و بهذا فالليسانس يمثل المراحل الأولى للتعليم الجامعي.

أما الدكتوراه فكانت آخر فئة حيث مثلت نسبة الذكور 10% أما الاناث فكانت نسبتهم 45.5% و هي أدنى نسبة مقارنة بالفئات الأخرى كونها ترقى للدراسات العليا ما تتطلب طلبة ذات كفاءة و مستوى عالي ما تتطلب عدد معين من الطلبة.

٥- التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
8%	6	اتصال و علاقة عامة
6.67%	5	رياضيات
4%	3	حقوق
2.67%	2	ادارة محلية
6.67%	5	طب
2.67%	2	هندسة مدنية
2.67%	2	علوم سياسية
2.67%	2	اتصال تنظيمي
1.33%	1	أدب عربي
2.67%	2	علوم إقتصادية
1.33%	1	إدارة الأعمال
1.33%	1	هندسة العمليات
1.33%	1	Valorisation des matériaux استفادة المواد

4%	3	هندسة كيميائية
5.34%	4	بيولوجيا و ميكروبيولوجيا و تحليلات بيوميكانيكية
1.33%	1	علوم تجارية و إقتصادية و علوم

		التسيير
1.33%	1	هندسة ميكانيكية
1.33%	1	Instrumentation
1.33%	1	Anglais
1.33%	1	أرطونيا
1.33%	1	فرنسية
1.33%	1	علم الزراعة
6.67%	5	علوم الإعلام و الاتصال
1.33%	1	دراسات في السمع و البصري
1.33%	1	صحافة مكتوبة و الكترونية
1.33%	1	فيزياء مادية
2.67%	2	فلسفة
2.67%	2	فنون و تصميم جرافيك

6.67%	5	علم النفس الصحة و العيادي
1.33%	1	علم الاجتماع
4%	3	علوم و تكنولوجيا
5.34%	4	تسيير و اقتصاد المؤسسة و الحاسبة و تدقيق محاسبة و مالية
1.33%	1	Traveau public
2.67%	2	اسبانية
100%	75	المجموع

يبين الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب التخصصات البالغة 35 تخصص و التي تشمل اتصال و علاقات عامة بنسبة 4% ثم إدارة محلية بنسبة 67.2% ، و الطب بنسبة 67.6% و هندسة مدنية ب 67.2% و علوم سياسية بنسبة 67.2% و اتصال تنظيمي بنسبة 67.2% فالأدب العربي بنسبة 33.1% و علوم اقتصادية بنسبة 67.2% ثم إدارة أعمال ب 33.1% و هندسة العمليات بنسبة 33.1% و استعادة المواد ب 33.1% ثم هندسة كيميائية بنسبة 4% فالبيولوجيا و مكروبيولوجيا و تحليلات بيوميكانيكية ب 34.5% و علوم تجارية و اقتصادية و علوم التسيير ب 33.1% فالهندسة ميكانيكية ب 33.1% و الانجليزية بنسبة 33.1% و على الزراعة بنسبة 33.1% و علوم الإعلام و الاتصال بنسبة 67.6% و دراسات في السمعس البصري بنسبة 33.1% و صحافة مكتوبة و إلكترونية ب 33.1% و فيزياء مادية بنسبة 33.1% و فلسفة بنسبة 67.2% و فنون و تصميم جرافيك بنسبة 67.2% و علم النفس الصحة و العيادي بنسبة 67.6% و علم الاجتماع بنسبة 33.1% و علوم تكنولوجيا بنسبة 4% و تسيير و اقتصاد المؤسسة و المحاسبة و تدقيق محاسبي و

مالية بنسبة 34.5% وبنسبة 33.1% و اسبانية بنسبة 67.2% و هي مقسمة على طلبة الجامعة عبد الحميد ابن باديس بمختلف التخصصات و المستويات.

و أخيرا فئة الريف 3.17% و بالتالي نجد تنوع الأصل الاجتماعي الافراد المعينة و هو ما يوحي بطابع المنطقة محافظ و تقليدي و ما يكشف لنا اسلوب الحياة و بذلك تتحدد أبعاد التغير الاجتماعي و الثقافي.

6)الوضعية الاقتصادية :

النسبة المئوية	التكرار	الوضعية الاقتصادية
2.7%	2	ضعيف
45.3%	34	متوسط
41.3%	31	مقبول
10.7%	8	جيد
100%	75	المجموع

يمثل الجدول 06 توزيع أفراد معينة عبر المستوى المعيشي فكانت فئة متوسط أعلى نسبة ب 3.45% تليها فئة مقبول بنسبة 3.41% ثم جيد بنسبة 7.10% و أخيرا ضعيف بنسبة 7.2% و هو ما يولي أن أغلب المبحوثين مستوا مع المعيشي متوسط و هو حسب الدخل الأسري و محد و ديته عكس نوى المستوى الجيد و غالبا ما يكونو رجال لأعمال أو وظائف راقية .

7)الوضعية الأسرية الوالدية

النسبة المئوية	التكرار	الوضعية الأسرية الوالدية
74.3%	55	وضعيو زواجية

8.1%	6	مطلقين
19.2%	14	أحد الوالدين متوفي
100%	75	المجموع

يمثل الجدول رقم 7 الوضعية الأسرية الوالدية للمبحوثين حيث نجد أن أغلب المبحوثين ضمن وضعية زواجية للوالدين و ذلك بنسبة 3.74% تليها أحد الوالدين متوفي بنسبة 2.19% و آخر نسبة لوالدين مطلقين بنسبة 1.8% و يمكن تفسيره حسب الظروف و البيئة الاجتماعية لكل مبحوث.

8) المهنة :

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
22.7%	17	عامل
77.3%	58	عاطل
100%	75	المجموع

نحاول من خلال الجدول ٠٨ معرفة المهنة لدى المبحوثين فكانت نسبة العاطلين بالمقام الاول حيث سجلت 3.77% أما الهاملين فكانت نسبتهم 7.22% و نرجع سبب ذلك بعدم تكافؤ فرص الدراسة و العمل معا أو كخطة انتظار نهاية المشوار الدراسي و التفرغ للعمل

9) طبيعة التنشئة الاجتماعية :

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة التنشئة الاجتماعية
16%	12	دينية
58.3%	64	محافظة

2.7%	2	على الطريقة الغربية
100%	75	المجموع

يمثل الجدول رقم 09 توزيع أفراد العينة حسب طبيعة تنشئتهم الاجتماعية حيث سجلت نسبة فئة محافظة أعلى نسبة ب 3.85% تلتها فئة دينية 16% و أخيرا فئة على الطريقة الغربية ب 7.2% و هو من المتعارف عليه أن أفراد العينة خصوصا و المجتمع الجزائري عموما معروف بطابعه الإسلامي متشيع بقيمة و عاداته الدينية عكس على الطريقة الغربية التي تعد دخيلة على المبحوثين.

١٠ - درجة استخدام الفاييبوك

الجنس		استخدام
أنثى	ذكر	

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الفايسبوك بصفة
67.27%	37	68.18%	15	دائمة
32.73%	18	31.82%	7	أحيانا
/	/	/	/	نادرا
100%	55	100%	22	المجموع

يفسر الجدول رقم 10 درجة استخدام الفاييسبوك و ربطها بمتغير الجنس فكانت نسبة دائما لدى الإناث 27.67% من مجموع الإناث) 55) أما الذكور فكانت نسبة دائما 18.68% من مجموع الذكور) 22) و هي أعلى مسبة مقارنة أحيانا التي كانت نسبتها عند الإناث 73.32% أما الذكور فكانت نسبتهم 82.31% أما نادرا فكانت منعدمة النسبة لكلا الجنسين و من هنا نستنتج أن أفراد العينة متصلين دائما بشبكة الفاييسبوك و هو ما ينجو عنه سلوكات وخيمة و هذا ما أكدته دراسة

١١ - مدة استخدام الفاييسبوك

المستوى التعليمي					مدة استخدام الفاييسبوك	
دكتوراه		ماستر		ليسانس		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	

من ساعة إلى 3 ساعة	10	%33	21	%52.5	3	%60
من 4 إلى 7 ساعة	17	%57.6	17	%42.5	1	%20
من 8 ما فوق	3	%10	2	%5	1	%20
المجموع	30	%100	40	%100	5	%100

يبين الجدول رقم ١١ مدة استخدام أفراد العينة للفايسبوك و ربطه بمتغير المستوى التعليمي فكانت نسبة مدة من ساعة إلى 3 ساعات لدى متدرسي الليسانس 33% أما الماستر فكانت نسبتها

5.52% أما دكتوراه فكانت نسبتها 60% أما مدة 4 إلى 7 ساعات فكانت نسبتها لدى متدرسي الليسانس 6.57% أما الماستر فكانت نسبتها 5.42% في حين كانت نسبتها لدى الدكتوراه 20% و أخيرا كانت نسبة مدة من 8 ما فوق لدى ليسانس 10% أما الماستر 5% و الدكتوراه 20% و من هنا نستنتج أن متوسط استخدام الفاييسبوك لدى متدرسين الماستر و الدكتوراه من ساعة إلى 3 ساعات في اليوم و هي مدة قصيرة و بالتالي هي أقل تأثرا بالفايسبوك و محتواه عكس ليسانس الذي يبلغ معدل الاستخدام من 4 إلى 7 ساعات و هم الأكثر تأثرا بالفايسبوك و محتواه

١٢ - الفترة التي تستخدم فيها الفاييسبوك

النسبة	التكرار	ماهي الفترة التي تستخدم فيها الفاييسبوك
%25.3	19	صباحا
%37.3	28	ظهيرة
%56	42	مساء

ليلا	51	%68
المجموع	140	%100

يمثل الجدول رقم ١٢ الزمنية التي تقضيها فيها و التي اختلفت من طالب الأخر و معظمهم اتفقوا حسب توفر وقت الفراغ أولي كاحتياج معين كالدراسة ... و صفات و حصر المدة من ساعة إلى أربع ساعات و بهذا إثباتين فترة استخدام الفايسبوك حسب الجدول رقم الأفراد العينة فكانت نسبة صباحا ب 3.25% أما ظهيرة فكانت نسبتها 3.37% في حين كانت نسبة مساء 56% أما ليلا فكانت نسبتها 68% و التي كانت أعلى نسبة رفقة الفترة المسائية و الذي تعد فترات راحة و استرخاء بالبيت عكس فترة الصباح و المساء و هنا يكون معظم أفراد العينة بالدراسة أو العمل

١٣-تستخدم الفايسبوك من الهاتف أو الحاسوب

هل تستخدم الفايسبوك	التكرار	النسبة
الهاتف	69	%93.2
الحاسوب	6	%6.8
المجموع	55	%100

يمثل رقم ١٣ بأي وسيلة يستخدم المبحوثين الفايسبوك فكانت نسبة من الهاتف 2.93% أما من الحاسوب فكانت بسببتها 8.6% و ذلك لسهولة حامل الهاتف و مرافقته لأي مكان و صعوبة حمل الحاسوب أو غلاء ثمنه لدى البعض

١٤ - الغرض من استخدام الفايسبوك

الغرض من استخدام الفايسبوك	التكرار	النسبة
الهروب من الواقع	7	%9.5
التنقيس و كسر الروتين	63	%85.1

4.1%	3	اشباع الرغبات
21.6%	16	تحقيق المتعة و الشغف

يمثل الجدول رقم ١٤ من استخدام الفايسبوك فكانت نسبة الهروب من الواقع 5.9% أما التنفيس و كسر الروتين فكانت نسبتها 1.85% في حين تمثلت نسبة اشباع الرغبات 1.4% و أخيرا تحيقي المتعة و الشغف ب 6.21% و بهذا يمكن تفسير غرض المبحوثين كبديل عن الواقع كغياب المرافق السياحية و الأماكن التي تستهوي الشباب

١٥ - استخدامات الفايسبوك

الجنس				هل تستخدم الفايسبوك
أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
27.27%	34	68.18%	15	لوحده
61.81%	14	9.09%	2	مع أفراد عائلتك
25.45%	18	22.72%	5	مع الأصدقاء

يبين الجدول رقم ١٥ استخدامات الفايسبوك و ربطها بمتغير الجنس فكانت نسبة الاستخدام الفردي (لوحده) بالنسبة لذكور 18.68% بمجموع 22 أما الإناث فكانت نسبتهم 27.27% بمجموع 55 أما مع الأفراد العائلة فكانت نسبتها عند الذكور 9.9% أما الإناث فكانت نسبتها 81.61% و أخيرا مع الأصدقاء التي كانت نسبتها مع الذكور 72.22% أما الإناث فكانت نسبتهم 45.25% و بالتالي نستنتج أم الذكور الأكثر تفضيلا بالوحدة عند استخدام الفايسبوك مقابل الإناث و حسب ظروفهم و أسباب تفضيلهم الوحدة كالإحراج و هو ما

وافقت عليه دراسة عمر و أسامة حيث صرح أن أغلب الطلبة أن الوسائل التكنولوجية قللت من رغبتهم في التواصل مع الأصدقاء ١

1/ عمر و أسامة تكنولوجيا وسائل الإعلام و الاتصال و الاقتراب الرقمي للطلاب الجامعي مرجع سابق ص 294

المحور الثالث :

١٦- الأغراض استخدام الفايسبوك

المستوى التعليمي						
دكتوراه		ماستر		ليسانس		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%80	4	%50	20	%46.66	14	علمية
%40	2	%52.5	21	%56.66	17	تسلية
%20	1	%70	28	%40	12	دردشة
%40	2	%60	24	%86.66	26	ثقافة عامة

يمثل الجدول رقم ١٦ استخدامات أفراد العينة الفايسبوك لأغراض علمية، تسلية، دردشة و ثقافة عامة و التي كانت بمتغير المستوى التعليمي فكانت فئة علمية مثلت نسبتها عند الليسانس 66.46% أما عند الماستر فكانت نسبتها 50% أما عند الدكتوراه فكانت نسبتها 80% أما التسلية فكانت نسبتها عند الليسانس 56.66% أما عند الماستر فنسبتها 5.5% أما الدكتوراه فكانت نسبتها 40% أما دردشة فكانت نسبتها عند الليسانس 40% أما الدكتوراه فكانت نسبتها 70% و ثقافة عامة فمثلت نسبتها عند الليسانس 86.66% أما الماستر 60% و الدكتوراه 40% و من هنا نستنتج أن كل من الماستر و الدكتوراه أكثر إماما بالجانب العلمي المعرفي و ثقافة العامة مقابل تسلية و دردشة عكس أفراد العينة لليسانس الأكثر إقباط على التسلية مقابل الثقافة العامة و العلمية . أكثر الصفحات التي يتفاعل معها أكثر في الفايسبوك

١٧- أكثر الصفحات التي يتفاعل معها في الفايسبوك

النسبة	التكرار	أكثر الصفحات التي يتفاعل معها أكثر في الفايسبوك

رياضية	20	26.7%
سياسية	14	18.7%
اجتماعية	39	52%
ثقافية	48	64%
دينية	33	44%
علمية	37	49.3%
ثقافة عامة	55	73.3%

يبرز الجدول رقم ١٧ أكثر الصفحات التي يتفاعل معها المبحوثين على الفايسبوك فكانت نسبة صفحات رياضية ب 7.26% أما سياسية فكانت نسبتها 7.18% و كانت نسبة الصفحات الاجتماعية 52% اما ثقافية فكانت نسبتها 64% و دينية كانت نسبتها 44% و العلمية

3.49% و أخيرا 3.73% و بهذا نجد أن المبحوثين أكثر تفاعلا مع الصفحات ذات مبنغى علمي و ثقافي لكن في الأخير يختلف التفاعل من طالب إلى الأخر وفق ميولاته و الهدف من مشاركته في الفايسبوك و هنا ندرج تباين موقفهم و تنوعت حسب رؤيتهم لموقع الفايسبوك و من هذه الأراء نجد التنمية الذاتية و المذاكرة، الرياضية، التفقه في الدين، معرفة أحوال الناس من الناحية الاجتماعية، حيب طبيعة العمل

١٨-النشاطات التي تقوم بها على الفايسبوك

النسبة	التكرار	النشاطات التي تقوم بها على الفايسبوك
62.7%	47	دردشة
48%	36	النشر و التفاعل
65.3%	49	الاطلاع على الأخبار الآنية
46.7%	35	التفاعل مع مضمون الصفحات و المجموعات

يمثل الجدول رقم ١٨ مجمل النشاطات التي يقوم بها أفراد العينة عبر الفضاء الأزرق فكانت دردشة نسبتها 7.62% و النشر و التفاعل بنسبة 48% أما الإطلاع على الأخبار الآنية فكانت نسبتها 3.65% و أخيرا التفاعل مع مضمون الصفحات و المجموعات و التي كانت نسبتها 7.46% هذه النشاطات تختلف من طالب لآخر حسب اهتماماته و ميولاته

المحور الرابع:

١٩- الفايسبوك له دور في دخولك العالم الافتراضي و اندماجه و

ابتعادك عن العالم الواقعي.

النسبة	التكرار	هل الفايسبوك له دور في دخولك العالم الافتراضي و اندماجه و ابتعادك عن العالم الواقعي.
46%	35	نعم
54%	40	لا
100%	75	المجموع

يمثل الجدول رقم ١٩ آراء أفراد العينة حول الفايسبوك و دوره في دخولهم العالم الافتراضي و الاندماج فيه و الابتعاد عن العالم الواقعي فكانت نسبة نعم 46% و لا 54% و هو ما اتفقت معه دراسة عمر أوسامة تكنولوجيا تجعل الفرد يندمج في العالم الافتراضي و يبتعد تدريجيا عن العالم الواقعي

٢٠- تشعر أن استخدام موقع فايسبوك عزز قيم الفردانية و قلة التواصل

الأسري مع الوالدين

النسبة	التكرار	هل تشعر أن استخدام موقع فايسبوك عزز قيم الفردانية و قلة التواصل الأسري مع الوالدين
74.7%	56	نعم
25.3%	19	لا

المجموع	75	%100
---------	----	------

يمثل الجدول رقم ٢٠ آراء أفراد العينة حول استخدامات موقع فايسبوك و تعزيزها لقيم الفردانية و قلة التواصل الأسري مع الوالدين فكانت نسبة نعم قد بلغت 7.74% أما لا

فكانت نسبتها 3.25% و هو مؤشر خطير فالموقع الأزرق أضحي مصدرا تنبثق منه قيم الفردانية و قلة التواصل الأسرة في احساس بالوحدة و الاندماج مع الأسرة و هو ما اتفقت معه دراسة سهام قنفي في فصرحت نصف أفراد العينة يستمتعون بالجلوس لوحدهم أثناء استخدام الموقع و هو ما يوفرهم الراحة و السكينة و هروب من ضغوط العمل¹

٢١- تشارك في النقاشات الأسرية و التفاعل معها

النسبة	التكرار	هل تشارك في النقاشات الاسرية
%82	61	نعم
%18	14	لا
%100	75	المجموع

يبرز الجدول رقم ٢١ أفراد العينة حول مشاركتهم في النقاشات الأسرية و التفاعل معها فكانت نسبة نعم ب 82% أما لا فكانت نسبتها 18% و من هنا نستنتج اهتمام المبحوثين و مشاركتهم في النقاشات الأسرية و التفاعل و تبادل الآراء بينهم بنسبة كبيرة مقابل اللامشاركة و هنا تعتبر حسب ظروف كل مبحوث

1/ سهام قنفي " علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري المرجع السابق ص 369

٢٢-شعور أفراد العينة بالانغماس داخل الفايسبوك

هل تشعر بالانغماس داخل الفايسبوك	التكرار	النسبة
نعم	25	33%
لا	50	67%
المجموع	75	100%

يمثل الجدول رقم ٢٢ موقف أفراد العينة حول شعورهم بالانغماس و الغوص في عالم الفايسبوك فكانت نسبة نعم 3.33% أما لا فكانت نسبتها 67% و هنا تكون شدة و درجة الانغماس حسب الوقت الذي يقضيه في الفايسبوك و طبيعة النشاط الذي يتعاطى معه فيه.

الأشياء التي تعلمتها المبحوثون من الفايسبوك و لم يتعلموها من محيطهم الأسري: تباينت مواقف أفراد العينة و تنوعت حسب رؤيتهم حول الموقع فايسبوك و نظرتهم له بين مؤيد و معارض لميزاته من هذه الآراء نجد التنمية الذاتية و الذاكرة ، الرياضة (تابع التخصص)

التفقه في الدين معرفة أحوال الناس من الناحية الاجتماعية ، ثقافة عامة و اكتساب معلومات جديدة، و التفاعل و التواصل ، حسب طبيعة العمل، المصدر الأول للأخبار المأثية و مواكبة العالم ، محتوى ثري يبيث العجائب و الغرائب ابتكارات حول العالم ، تنمية الذات، مواكبة

التطور السياسي، أكثر إفادة في مجال الدراسة و التخصص الحذر في التعامل مع الناس ،الكذب،النفاق،الخداع،معاناة المجتمع، التضخم في الأحداث

**٢٣- آراء أفراد العينة حول الدردشة مع الأصدقاء في الفايسبوك تعوض
الإتصال و الحديث مع أفراد العائلة**

النسبة	التكرار	هل تحس أن الدردشة مع الأصدقاء في الفايسبوك تعوض الإتصال و الحديث مع أفراد العائلة
24%	18	نعم
76%	59	لا
100%	77	المجموع

يمثل الجدول رقم ٢٣ آراء أفراد العينة حول حكايا الأصدقاء في الفايسبوك و ما إذا كانت تعوض الإتصال و الحديث مع أفراد العائلة فكانت نسبة نعم ب 24% أما لا فكانت نسبتها 76% و بهذا تباينت الآراء فتجد أن تأثير الفايسبوك نسبي بدرجة قليلة و هو لا يؤثر على تماسك الأسرة و اندماج أفرادها مع بعضهم.

٢٥- حجم إستخدام الفايسبوك و التفاعل فيه يعكس التبعية و التمرد

النسبة	التكرار	هل ترى أن حجم استخدام الفايسبوك و التفاعل يعكس
24%	18	نعم
8%	7	لا
68%	51	أحيانا

يمثل الجدول رقم ٢٥ آراء أفراد العينة حول إذا ما كان حجم استخدام الفايسبوك و التفاعل فيه يعكس التبعية و التمرد لهذا الموقع فكانت نسبة نعم 24% في حين بلغت نسبة لا 8% أما أحيانا فبلغت 68%

٢٥- مساهمة الفايسبوك في ضخ عادات جديدة مغايرة لقيم الدينية و التقليدية

النسبة	التكرار	هل يساهم الفايسبوك في ضخ عادات جديدة لك
42.7%	32	نعم
58.7%	44	لا
100%	75	المجموع

يبين الجدول رقم ٢٥ آراء أفراد العينة حول مساهمة الفايسبوك في ضخ عادات جديدة لهم مغايرة لقيم الدينية و التقليدية حيث كانت نسبة نعم 7.42% أما لا فكانت نسبتها 7.58%

حيث تقاربت النسب و يمكن تفسيره حسب طبيعة المحتوى الذي يتفاعلون معه كالموضة و تقليد المشاهير و المؤثرون في العالم عبر هذا الموقع

٢٦- استخدامك للفايسبوك يجعلك لا تهتم و لا تشارك في المناسبات العائلية

النسبة	التكرار	هل استخدامك للفايسبوك يجعلك لا تهتم و لا تشارك
12%	9	نعم
88%	66	لا
100%	75	المجموع

يمثل الجدول رقم ٢٦ آراء أفراد العينة حول استخدام الفايسبوك و جعلهم لا يشاركون و لا يهتمون بالمناسبات العائلية فكانت نسبة نعم 12% أما لا فكانت نسبتها 88% أي أن الفايسبوك ليس له دور أو دخل في مشاركة المبحوثين في المناسبات العائلية و لا يؤثر عليها.

مناقشة النتائج :

لامسنا من خلال هذه الدراسة جملة من نتائج استخدامات الفايسبوك ودوره في تشكيل وانتشار الاغتراب الاجتماعي عبر محاور الاستمارة التي طبقت على الطلبة الجامعيين بمختلف المستويات والتخصصات لجامعه عبد الحميد بن باديس ، فكانت نتائج المحور المتعلق بعادات استخدام الفايسبوك وربطه بمتغيرات الجنس دائما لدى الاناث بنسبه ٦٧،٢٧% من مجموع الاناث (٥٥)، اما الذكور فكانت نسبتهم ٦٨،١٨% من مجموع الذكور (٢٢) وهي الاعلى نسبه وهي نسب متقاربه نوعا ما بالنسبه لكلا الجنسين ويعود هذا بالنسبه للاناث كبديل لانشغال وقت الفراغ والتنفيس خاصه بعد قضاء الاعمال المنزليه أما بالنسبه للذكور قد يكون بسبب غياب المرافق السياحيه واماكن التسليه لبطاله التي يعاني منها بعض الشباب مايجعل مشاركتهم في موقع فيسبوك امر حتمي ويولون له اهميه كبيره في حياتهم كما نجد بعض الطلبة يستخدمونه احيانا التي كانت نسبتها عند الاناث ٣٢،٣٧% اما الذكور فكانت نسبتهم ٣١،٨٢% وهو ما يجعل مشاركتهم فيه كخيار جانبي بسبب ارتباطهم بامور اخرى كالعمل ، من جهه اخرى يستخدم الطلبة الجامعيين بمختلف المستويات التعليميه الفايسبوك يوميا فكان متوسط استخدامه لطلبه الماستر والدكتوراه ب ٣ ساعات بنسب متقاربه ويمكن ادراج ذلك لارتباطهم بالجانب الدراسي والعلمي وكذا المهني وهم بذلك اكثر وعيا مقارنة بطلبه الليسانس الذي كان متوسط استخدامهم له من ٤ الى ٧ ساعات يوميا وهو ما يوحي انهم اكثر ارتباطا بالعالم الافتراضي علي حساب الواقعي ما يلهيهم عن ممارسه مسؤولياتهم الاجتماعيه ، اما عن الفترة التي يستخدم فيها الفايسبوك من طلبة الطلبة فكانت الفترة المسائيه والليليه اعلى نسبه مقارنة بالفترات الصباحيه والظهيره لارتباط هذه الاخيره بالدراسه أو العمل اما الفترات المسائيه والليليه فهي للسترخاء والراحه بالنسبه للطلبه ما يكون استخدامه متاحا وبهدوء هذا والجدير بالذكر نجد ان معظم الطلبة يستخدمون الهاتف للمشاركة في الفايسبوك وذلك بنسبه تفوق ٩٣% وذلك لسهولة الحامل ومرافقته لهم لأي مكان وتوفره لجميع الطلبة عكس الحاسوب الذي يتوفر عند بعض الطلبة فقط ، من جهه اخرى يكمن الغرض لاستخدام الطلبة الفايسبوك بين كسر الروتين وتحقيق المتعه والشغف والهروب من الواقع واشباع الرغبات وجاءت بنسب متقاربه وكانت اعلى نسبه لكسر الروتين وتحقيق المتعه وهو يفسر حسب الظروف والبيئه التي يعيش فيها كل طالب مما يدغعه للمشاركة ، كما يفضل الذكور استخدام الفايسبوك فرديا لأنه يجد نوعا من الاحراج و الازعاج مع العائله عكس الاناث اللواتي يفضلن الاستخدام مع افراد العائله كمشاركه الصور والمنشورات معهم وتبادل الآراء حولها ، أما نتائج المحور المتعلق بمجالات استخدام الفايسبوك للطلبه الجامعيين وفق المستوى التعليمي فكان طلبة الماستر والدكتوراه اكثر اهتماما بالجانب العلمي والمعرفه والتقافه العامه عكس الليسانس الذين فضلوا التسليه بالمقام الاول والتقافه العامه وهو ما يوحي عدم انشغالهم بالجانب العلمي والدراسي ، أما عن اهم الصفحات التي يتفاعل معها الطلبة اكثر في الفايسبوك فتباينت النسب من رياضيه ، اجتماعيه ، ثقافه عامه ، دينيه ، وقافيه ، وتأتي وفق رغبات ، ميولات واهواء كل طالب لأسباب منها التنميه الذاتيه والذاكره ، الرياضه ، التفقه في الدين ، معرفه احوال الناء، من الناحيه الاجتماعيه ، اكتساب معلومات جديده ، المصدر الاول

للاخبار الآنيه ، اما اهم النشاطات التي يقوم بها على الفايبيوك فكانت متباينه بالدرشه ، النشر والتفاعل ، الاطلاع على الاخبار الآنيه ، التفاعل مع مضمون الصفحات والمجموعات وهي خاصيه تختلف من طالب لآخر كما يحلو له وكل طالب وكيف يستخدم الفايبيوك ، اما نتائج المحور المتعلق باستخدام الفايبيوك وعلاقته بالعزله الاسريه والاندماج الاجتماعي فكان الفايبيوك له دور في دخول الطالب في العالم الافتراضي والاندماج فيه والابتعاد عن العالم الواقعي فكانت نسبه نعم ٤٦% اما لا فكانت نسبتها ٥٤% وهو ما يوحي عن استخدام الطلبة سطحيا وحسب مجال استخدامه وبهذا فهو لايؤثر على العلاقات الاسريه ، أما عن استخدام الفايبيوك وتعزيزه لقيم الفردانيه وقله التواصل الاسري مع الوالدين فكانت نسبه نعم ٧٤,٧% ونسبه ولا بنسبه ٢٥,٣% والذي ظهر عكس المتغير المذكور سلفا وهو ما يوحي نتيجة الاستخدام المكثف للفايبيوك والانغماس فيه مائة توقع ازمه الاتصال في الاسرة وهو ما ينجر عنه بمظاهر الاغتراب. الاجتماعي كالفردانيه ، وعن الاشياء التي تعلموها من الفايبيوك ولم يتعلموها من المحيط الاسري عدم التقه ، الحذر في التعامل مع الناس ، احترام حريات الآخرين ، الطبخ والديكور، الكذب والنفاق ، من جهه اخرى وحول الدرشه مع الاصدقاء في الفايبيوك وما ادا كانت تعوض الاتصال والحديث مع افراد العينه فكانت نسبه نعم ولا ، وحوالآراء افراد العينه من حجم استخدام الفايبيوك والتفاعل فيه يعكس التبعية والتمرد لهذا الموقع فكانت نسبه نعم ١٨% اما لا فكانت نسبتها ٨% وأحيانا التي كانت نسبتها ٦٨% و هو ما يشير ان معظم الطلبة أدلو أنه يبت هذه المظاهر بسبب الاستخدام الفردي للفايبيوك وانعزالهم فيه ما يصبح رهينه واسير هذه الوسيله ، من جهه اخرى وحول مساهمه الفايبيوك في ضخ عادات جديدة لافراد العينه مغايرة للقيم الدينيه والتقليديه فكانت نسبه نعم ٤٢,٧% والتي يمكن تلخيصها في. التمايز الاجتماعي ، الحضاري والغربي من خلال تقليدهم في طريقه اللباس والاكل ، تسريحات الشعر ، الموضه خاصه المؤثرون الرقييون اما لا فسجلت بنسبه ٥٨,٧ وهي اعلى نسبه مقارنة ب نعم وهو ما يوحي ان معظم الطلبة متمسكون بقيم المجتمع وتقاليده وتعاليم الدين الاسلامي وعدم تأثرهم بمظاهر الغرب ، وأخيرا يستخدم الطلبة الفايبيوك مما يجعلهم لا يشاركون ولا يهتمون بالمناسبات العائليه فكانت نسبه نعم ١٢% اما نسبه ٨٨% وهذا يدل ان رغم طغيان بعض ملامح تعلق الطلبة بالفايبيوك وطغيانه فيهم إلا انه لم يؤثر علي قيم الاسرة ومشاركتهم في المناسبات العائليه .

١/ الاستخدام المكثف للفايسبوك من طرف طلبه جامعه عبد الحميد بن باديس يؤدي بهم الى العزله الاجتماعيه في الوسط الاسري .

تحققت الفرضيه حيث كشفت النتائج المتحصل عليها أن افراد العينه يستخدمون الفاييسبوك بكتافه من ساعه إلى ثلاث ساعات بالنسبه لطلبه الماستر والدكتوراه ومن أربع إلى سبع ساعات بالنسبه لطلبه الليسانس ، كما يستخدمونه بصفه دائمه لدى الإناث ب ٦٧% أما الذكور ٦٨% وبالتالي يصير المستخدم رهينه واسير هذه الوسيله فتظهر ملامح الوحده ، التبعية ، التمرد ، الهجرة نحو البيئه الرقمية من خلال إنغماس افراد العينه فيه ما يؤثر علي الإنسجام الاسري وبهذا يؤدي بهم إلى العزله في الوسط الأسري .

٢/ _ هناك علاقه ترابطيه بين مجالات استخدام الفاييسبوك وظهور مشكله الاندماج في الوسط الاسري.

تحققت الفرضيه حيث بينت النتائج أن هناك علاقه ترابطيه بينهما بعد تبوت مشاركه افراد العينه في عديد النشاطات لساعات لأغراض معينه بالاضافه بالمشاركه والتفاعل في عديد الصفحات كالمواضيع الاجتماعيه ما يلهيه عن ممارسه وظائفه وإضاعة الوقت دون استثماره في شيء مفيد مما يؤثر على الصحه النفسيه للمستخدم وزيادة الاحساس بالوحده والعزله والاندماج واكتفاءه بمتابعه الحياه عبر الشاشه فقط.

خاتمه :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع فايسبوك ابرز معالم وملامح تكنولوجيا الاتصال الحديثه التي احدثت بظهورها نقله نوعيه في عالم الاتصال بتقنياته الفريده ومميزاته الخاصه توسعت شهرته واستطاع ان يغزو العالم في زمن قصير فصار استخدامه روتيني لا مفر منه وبالتالي ابرز فئه تأثرت به فئه الشباب التي تعد اهم شريحه في المجتمع والعصب الحساس له والطالب الجامعي ابرز هذه الفئات حيث يستخدم الفايسبوك بصفه يومية وبكتافه لأغراض معينه كالتنفيس وكسر الروتين وحسب النشاطات التي يقوم بها كالنشر والتفاعل والردشه مع الاصدقاء وحسب الصفحات التي يتفاعل معها كالرياضه والتفافه بمختلف الاوقات والغوص والابحار فيه متناسيا بذلك مسؤولياته الاجتماعيه ما احدث زعزعه في العلاقات الاسريه والاجتماعيه و لأثر على التواصل الاسري بشكل كبير ما عزز قيم الفردانيه ومجابه العالم الافتراضي علي حساب العالم الواقعي من جهه اخرى وحسب النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسه فقد اضحى الفايسبوك يعكس التبعيه والتمرد لهذا الموقع والانحراف المعياري لقواعد المجتمع خاصه مشكله الاندماج وسط الاسرة فخلق شخصيات متباعدة بنفس البيت وفتور العلاقات بين الاخوة والوالدين ما غيب ذلك التلاحم والدفئ والحنين بينهم ما قضي على روح الابداع والشغف والحماس لدى الطلبة فتصبح حياتهم بلا هدف ولا معنى ويغلب عليهم طالب العجز لكن رغم قوة الفايسبوك وطغيانه على نمط عيش الطالب إلا أنه لم يساهم في تبني قيم الغرب و ستايل والاتيكييت الخاص بهم كما لم يؤثر على درجه تفاعل الطلبة ومشاركتهم في المناسبات العائليه وبهذا ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها ندرك انا الفايسبوك ساهم بقوة في تفعيل مظاهر الاغتراب الاجتماعى لدى الطلبة ، وعلى هذا الاساس نوصي بضرورة الاستخدام الامثل للفايسبوك من طرف الشباب وبطريقه منظمه وفق اغراض علميه لما تخدم مصلحتهم والتخصص ، الاستفادة والمشاركه في المواقع والندوات التعليميه عن بعد ، الاستفادة من تجارب وخبرات الناجحين والمؤثرين والكوادر للنهوض اكثر بالمستوى الفكرى الثقافى .

قائمة المصادر و المراجع:

١/المعاجم :

مارشال جوردون "موسوعه علم الاجتماع"تر. الجوهري محمد ، المجلد ١ ، ط ٢ . ٢٠٠٧

٢/ الكتب:

١. انجرس موريس " منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعيه " تر. مصطفى ماني واخرون دار القصبه للنشر والتوزيع ، الجزائر ط ٢ . ٢٠٠٦
٢. البياتي ياس خضير "الاعلام الجديد الدوله الافتراضيه الجديدة" دار البدايه للنشر والتوزيع ، الامارات العربيه المتحده ، ط ١ . ٢٠١١
٣. الهيثمي حسن محمد "العلاقات العامه وشبكات التواصل الاجتماعي" دار اسامه للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط ١ . ٢٠١٥
٤. السويدي جمال سند " وسائل الاواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيله الى الفايبيوك "المركز الديمقراطي للاستشراق ط ١ ، ٢٠١٠
٥. بن مرسلني احمد " مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال "ديوان المطبوعات الجامعيه ، الجزائر ط ٣ . ٢٠٠٧
٦. حسن اسماعيل محمود "مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير "الدار العالميه للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط ٢ . ٢٠٠٣
٧. خليفه عبد اللطيف محمد " دراسه في سيكولوجيه الاغتراب "دار غريب للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط ١ . ٢٠٠٧
٨. دليو فضيل " التكنولوجيا الجديدة للاعلام والاتصال المفهوم ، الاستعمالات ، الافاق "دار الثقافه للنشر والتوزيع ، الجزائر ط ١ ، ٢٠١٠
٩. مكايي حسن عماد " تكنولوجيا الاتصال الحديثه في عصر المعلومات "الدار المصريه اللبنانيه ، القاهرة ، ط ١ . ١٩٩٣
١٠. نجاه خيريه " دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب نمودجا "دار المحتسب للنشر والتوزيع ، المملكه العربيه السعوديه ط ١ ٢٠١٧

٣/المجلات :

١. آل سعود نايف بن ثنيان " علاقه شبكات التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي "المجله العربيه للاعلام والاتصال ، الجمعيه السعوديه للاعلام والاتصال ، العدد ١١ ، المملكه العربيه ، ٢٠١٤
٢. المشارقه مادلين " هوس اللايك العلاقه بين مواقع الإكتئاب ومواقع التواصل الاجتماعي ، شبكه الجزيرة الاعلاميه ، ٢٠١٩

www.aljazeera.com

٣. النمله عبد الرحمن بن سليمان "الاغتراب .. ازمه الانسان المعاصر "مجله دار الثقافه ، العدد ٢٤ ، السعوديه ، ٢٠١٨
٤. بوعمامه العربي واسامه عمر " الاغتراب الرقمي في المجتمعات الحديثه ، مقاربه معرفيه ، مجله رفوف مخبر المخطوطات الجزائريه في افريقيا ، جامعه ادرا ، العدد ١٢ ، ٢٠١٤
٥. بوعمامه العربي وآخرون "وسائط الاعلام والاغتراب "

www.alpha-docs.dz2019

٦. بن سفغول هجيرة ، ديدوش الهاشمي "الاعلام الجديد وأثره علي قيم الاسرة الجزائرية بين الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمية" مجله الدراسات الاعلامية، العدد ١٦ ، فبراير ٢٠١٩
٧. بن خليفه نوفل وبكار امينه "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافه السياسيه للطلاب الجامعي "مجله الدراسات الاعلاميه المركز العربي الديمقراطي ، ألمانيا ، العدد ٦ ، ٢٠١٩
٨. بن عماره سميه وبن زاهي منصور " الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الانترنت ، مخب. تطوير الممارسات النفسيه والتربيه ، جامعه قاصدي مرباح ، ورقله ، العدد ١٠، ٢٠١٣
٩. شعبان كريمه "العلاقات الاسريه في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزله الاجتماعيه " المجله العلميه لجامعه الجزائر ٣ ، العدد ٣ ، ديسمبر ٢٠١٧
١٠. شراد سهيل "شيكات التواصل الاجتماعي بين اختصاصيه البنيه وعموميه الاستعمال ، مدخل نظري ، مجله العلوم الانسانيه ، جامعه صالح بوبنيدر ، قسنطينه ، العدد ٤٧ ، جوان ٢٠١٧
١١. شابو رفيق " النزعه النقديه الثقافيه عند مدرسه فرانكفورت براديجمات الانسان ، مجله اللغه العربيه وآدابها ، العدد ١٥ ، المجلد ٥ ، ٢٠٠٧
١٢. قاسي ابراهيم "وسائل الاعلام والاتصال الجماهيرييه من منظور مدرسه فرانكفورت

<http://platform-almanhal.com>

١٣. عيادي ايمان " مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك وتأثيره على القيم والسلوكيات لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين ، مجله الدراسات الاعلاميه برلين ألمانيا ، العدد ١٦ ، فبراير ٢٠١٩

٤/ الاطروحات :

- ١_ اسامه عمر "تكنولوجيا وسائل الاعلام والاتصال والإغتراب الرقمي للطلاب الجامعي" اطروحه الدكتوراه لعلوم الاعلام والاتصال ، غير منشورة ، جامعه عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، ٢٠١٧_٢٠١٨
- ٢_ تاقى فاطمه الزهراء وخالدي يمينه " الاغتراب الروحي في الشعر الجزائري من الفرنسيه الى العربيه " ، غير منشورة ، اطروحه الماستر في الادب العربي ، جامعه احمد درايه ، ٢٠٠٨_٢٠٠٩
- ٣_ قنفي سهايم " علاقته استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري " اطروحه دكتوراه لعلوم الاعلام والاتصال ، غير منشورة ، جامعه محمد خيضر ، بسكرة ٢٠١٨_٢٠١٩
- ٤_ عبد القادر اسلام " استخدامات طلاب الجامعه للانترنت وعلاقتها بالاغتراب " اطروحه ماجستير ، غير منشورة ، قسم الاعلام ، مصر ، ٢٠١١
- ٥_ منصر خالد "علاقته استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثه باغتراب الشباب الجامعي " اطروحه ماجستير للإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثه ، منشورة ، جامعه الحاج لخضر باتنه ٢٠١١_٢٠١٢
- ٥/المراجع باللغه الاجنبيه :

Allessondravillegas« **The influence of technology in familydinamycs** »proceedingof New York State communication Pord Han university, article 10 , 2013

Mc Philips ,Lisa « **Theemergence of The technologyaffectedfamily life in terms of socialisation isolation and communication** ,final yearproject , departementof sociologie , . Maynooth university , Ireland

3/_ Mike Heally« **alienation and information communication technology** »Phylosophy , Mont fort university , march ,

المساحة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الإجتماعية

قسم الإعلام و الإتصال

تخصص إتصال و علاقات عامة

إستمارة الإستبيان حول

دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل و إنتشار

الإغتراب الإجتماعي " فإيسبوك " نموذجاً

دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفأيسبوك لطلبة جامعة عبد الحميد بن باديس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم الإعلام و الإتصال

تحت إشراف الدكتورة:

حسينة بوعدة

من إعداد الطالبة :

زينب بن بدرة

أرجو الإجابة بكل دقة و أعدكم أن تكون سرية و في إطار البحث العلمي

يرجى وضع في الخانة المناسبة

العام الدراسي : ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

المحور الأول : السمات العامة :

الجنس : ذكر أنثى

السن : ١٧ ← ٢٠ ← ٢١ ← ٢٤ ← ٢٥ ← ٢٨ ← ٢٨ فما فوق

المستوى التعليمي : ليسانس ماستر دكتوراه

التخصص :

الوضعية الإجتماعية : أعزب متزوج مطلق رمل

المستوى المعيشي : ضعيف متوسط يقبول

المهنة : عامل عاطل

الوضعية الأسرية الوالدية وضعية زوجية طلقين حد الوالدين متوفي

طبيعة التنشئة الإجتماعية الأسرية : دينية محافظة على الطريقة الغربية

الأصل الإجتماعي : ريف ثبه حضري حضري

المحور الثاني : عادات استخدام الفايسبوك :

هل تستخدم الفايسبوك بصفة دائمة حيانا نادرا

ما مدة استخدامك للفايسبوك يوميا ؟

من ساعة إلى ٣ ساعات من ٤ إلى ٧ ساعات من ٨ فما فوق

كم عدد المرات التي تستخدم فيها الفايسبوك يوميا ؟

مرة مرتين ٢ مرات ٤ مرات فما فوق

ما هي الفترة التي تستخدم فيها الفايسبوك ؟

صباحا لهيرة مساء يلا

أذكر المدة الزمنية التي تقضيها فيها

هل تستخدم الفايسبوك من : الهاتف الحاسوب

ما الغرض من إستخدامك الفايسبوك ؟

الهروب من الواقع تنفيس و كسر الروتين شباع الرغبات تحقيق المتعة و الشغف

هل تستخدم الفايسبوك لوحدهك مع أفراد عائلتك مع الأصدقاء

هل تستخدم الفايسبوك في المنزل مقهى الأنترنت فضاءات أخرى

المحور الثالث : مجالات إستخدام الفايسبوك :

هل تستخدم الفايسبوك لأغراض علمية تسلية دردشة ثقافة عامة

ما هي أهم الصفحات التي تتفاعل معها أكثر في الفايسبوك ؟

رياضية سياسية إجتماعية ثقافية دينية علمية ثقافة عامة

لماذا ؟

ما هي النشاطات التي تقوم بها على الفايسبوك ؟

دردشة النشر و التفاعل الإطلاع على الأخبار الآتية

التفاعل مع مضمون الصفحات و المجموعات

المحور الرابع : إستخدام الفايسبوك و علاقته بالعزلة الأسريه و اللاندماج الاجتماعي لدى الطالب الجامعي :

- هل ترى أن عالم الفايسبوك له دور في دخولك في العالم الإقتراضي و إندماجك فيه و إبتعادك

عن العالم الواقعي ؟ نعم لا

- هل تشعر أن إستخدام مواقع فايسبوك عزز قيم الفردانية و قلة التواصل الأسري

مع الوالدين ؟ نعم لا

_هل تشعر بالانغماس داخل الفايسبوك نعم لا

ماهي الأشياء التي تعلمتها من الفايسبوك ولم تتعلمها من محيطك الاسري؟

- هل تشارك في النقاشات الأسرية و التفاعل معها ؟ نعم لا أحيانا

- هل ترى أن حجم إستخدام الفايسبوك و التفاعل فيه يعكس

التبعية و التمرد لهذا الموقع ؟ نعم لا أحيانا

هل ساهم الفايسبوك في ضخ عادات و قيم جديدة لك مغايرة للقيم الدينية و التقليدية ؟ نع لا

- هل تشارك الأسرة في المناسبات العائليه و التفاعل معها ؟ نعم
